باب السين

■[السين: حرف من حُرُوف المُعْجَم وهي من حروف الزِّيادات، وقد تُخَلِّص الفعل للاستقبال، تقول: سَيَفْعَل. وقوله تعالى: ﴿يسّ﴾ كقوله: ﴿الٓمٓ﴾ و﴿حمٓ﴾ في أوائل السُّوَر. وقال عكْرمة: معناه يا إنْسان؛ لأنَّه قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾].

[والسين المفردة: حرف يختص بالمضارع، ويخلصه للاستقبال، وينزل منه منزلة الجزء؛ ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به، واختلف العلماء فيه: فذهب الكوفيون إلى أنه مقتطع من سوف، وذهب البصريون إلى أن كُلًّا منهما أصل مستقل؛ وكلاهما دال على الاستقبال، إلا أن مُدّة الاستقبال مع السين أضيق منها مع سوف، وذهب قوم إلى أنها تأتي للاستمرار لا للاستقبال، وقال الزمخشري: إنها إذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة، وإن تأخر إلى حين؛ ووجهه أنها تفيد الإشعار بحصول الفعل، فدخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد يقتضي توكيده وتثبيت معناه؛ وقال قوم: إن السين في الإثبات مقابلة لكن في النفي؛ ولهذا قد تتمحض للتأكيد من غير قصد الاستقبال، وكل هذا لا يُعَوَّل عليه الجمهور.. والسين حرف من حروف الزيادة: تزاد مع همزة الوصل والتاء في صيغة استفعل، ومصدرها وما يشتق منه للدلالة على الطلب، نحو اسْتَغْفَرَ واستفهم، أو التحول نحو استنسر البُغاث، أو المصادفة، نحو: استسمنه، أو حكاية الجمل نحو: استرجع. وليس للسين موضع تزاد فيه قياسا سوى هذا].

■س أ ر- السُّؤر: جَمْعه أَسْآر، وقد أسْأر، يُقال: إذا شَرِبْتَ فَأسئِرْ؛ أي: أَبْقِ شَيْئًا من الشَّرَاب في قَعْر الإناء. والنَّعْتُ منه سَئَّارٌ، على غير قياس؛ لأَنَّ قياسَه مُسْئِر، ونظيرُه أَجْبَرَه فهو جَبَّار.

■س أ ل- السُّؤْل: ما يَسْأَله الإنسانُ، وقرئ ﴿أوتيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسَى﴾ بالهَمْز وبغَيْره. وسَأَلَهُ الشَّيْءَ وسأَلَه عن الشيءِ سُؤَالًا ومَسْأَلةً. وقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ أي: عَنْ عذاب واقع. قال الأَخْفَش: يقال: خَرَجْنا نَسْأَل عن فُلان وبفلان، وقد تُخَفَّف هَمْزته، فيقال: سَالَ يَسَالُ، والأَمْر منه سَلْ، ومن الأَوَّل اسْأَلْ. ورَجُل سُؤَلَةٌ- بوزْن هُمَزَة- كثيرُ السُّؤَال. وتَسَاءَلُوا: سَأَلَ بَعضُهم بَعْضًا.

■س أ م- سَئِم من الشيءِ [وسَئِمَهُ] من باب طَرِب، وسأمًا [سَآمَةً] -بالمدّ- وسَأَمَةً: أي مَلَّهُ، ورَجُلٌ سَئُومٌ.

■سائبة- انظر (س ي ب)

■سائمة - انظر (س و م)

■ساحة - انظر (س و ح)

■ ساعة - انظر (س و ع)

■ س ب أ - سَبَأ: اسم رَجُلٍ، يُصْرَف ولا يُصرف.

■ س ب ب - السَّبُّ: الشَّتْم والقَطْع والطَّعْن، وبابه رَدّ، والتَّسَابّ: التَّشَاتُم والتَّقَاطُع. وهذا سُبَّةٌ عليه -بالضم- أي: عارٌ يُسَبُّ به ورجل سُبَّة: يَسُبُّه الناسُ. وسُبَبة كَهُمَزة- يَسُبُّ الناسَ.

والسَّبَب: الحَبْل، وكُلُّ شيءٍ يُتَوَصَّل به إلى غيره. وأسْبَاب السماءِ: نَوَاحِيها.

■ س ب ت - السَّبْت: الراحة، والدَّهْر، وحَلْق الرَّأس، وضَرْب العُنُق، ومنه يسَمَّى يَوْم السَّبْت، لانقطاع الأيَّام عنده، وجَمْعُه أسْبُت وسُبُوت.

والسَّبْت أيضًا: قِيَام اليَهُود بأمْر سَبْتِها، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ﴾

وبابُ الأربعة: ضَرَبَ.

وأسْبَتَ اليَهُوديّ: دَخَل في السَّبْت.

والسُّبَات: النَّوْمُ، وأَصْلُه الرَّاحَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾؛ وبابه نَصَر.

والمَسْبُوت: المَيْتُ، والمَغْشِيّ عليه.

■ س ب ج - السَّبَج -بفتحتين- الخَرَز الأسْود.

■ س ب ح - السِّبَاحة -بالكسر- العَوْمُ، وقد سَبَح يَسْبَح، بالفتح فيهما. والسَّبْح: الفَرَاغ. والسَّبْح أيضًا: التَّصَرّف في المَعَاش، وبابهما قَطَع. وقيل في قوله تعالى: ﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾ أي: فَرَاغًا طويلًا. وقال أبو عبيدة: مُتَقَلَّبًا طويلًا. وقيل: هو الفَرَاغ والمَجيء والذَّهَاب.

والسُّبْحة: خَرَزات يُسَبَّح بها. وهي أيضًا التَّطَوُّع من الذِّكْر والصلاة، تقول منه: قَضَيْتُ سُبْحتي.

التَّسْبِيح: التَّنْزِيه.

وسُبْحَانَ الله: معناه التنزيه لله، وهو نَصْب على المصدر، كأنه قال: أُبَرِّئ الله من السُّوء بَرَاءَةً.

وسُبُحاتُ وجهِ الله تعالى - بضمتين جلَالَتُه.

وسُبُّوح: من صفات الله تعالى. قال ثعلب: كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأوّل إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر، وكذلك الذُّرُّوح. وقال سيبويه: ليس في الكلام فُعُّول بالضم، وقد مَرّ في - ذ ر ح -

■ س ب ح ل - سَبْحَلَ الرَّجُل: قال «سبحان الله».

■ س ب خ - السَّبَخة -بفتح الباء- واحدة السِّبَاخ. وأرْضٌ سَبِخَةٌ -بكسر الباء- ذاتُ سِبَاخ. قلت: أرضٌ سَبِخة أي ذَاتُ مِلْح ونَزٍّ.

ويقال: سَبَّخَ اللهُ عنه الحُمَّى تسبِيخًا: أي خَفَّفها. وفي الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها حِينَ دَعَت على سَارِقٍ سَرَقَهَا: لا تُسَبِّخي عنه بدُعَائِكِ عليه» أي: لا تُخَفِّفي عنه إثْمَه.

والسَّبْخ -بوزن الفَلْس- الفَرَاغ والنَّوْمُ، وقَرَأ بعضُهم: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلًا﴾ أي: فَرَاغًا.

■س ب د - مَا لَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ - بفتح الباء فيهما - أي: قَليلٌ ولا كَثِير.

والسَّبَد: من الشَّعْر، واللَّبَدُ: من الصُّوف.

والتَّسْبِيد: تَرْكُ الادِّهَان. وفي الحديث «قَدِمَ ابنُ عباس رضي الله عنه مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَه».

■س ب ر - سَبَر الجُرْحَ: نَظَر ما غَوْرُه، وبابه نَصَر، والمِسْبار - بالكسر - ما يُسْبَر به الجُرْح. والسِّبَار - بالكسر أيضًا - مِثْله. وكُلُّ أَمْرٍ رُزْتَهُ فقد سَبَرْتَه.

والسَّبْرَة - بفتح السين - الغَدَاةُ البَارِدة. وفي الحديث «إِسْبَاغُ الوُضُوء في السَّبَرات»

والسِّبْرُ - بكسر السين - الهَيْئَة، يقال: فلان حَسَن الحِبْر والسِّبْر، إذا كان جَمِيلًا حَسَنَ الهَيْئَة.

■س ب ط - شَعْرٌ سَبَطٌ - وسَبِطٌ بفتح الباء وكسرها - أي: مُسْتَرْسل غير جَعْد، وقد سَبِط شَعرُه، من باب طَرِب. ورَجُلٌ سَبِطُ الشَّعر، وسَبِط الجِسْم، وسَبْط الجسم أيضًا، مثل فَخِذٍ وفَخْذٍ، إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاسْتِواء.

والسِّبْط: واحِدُ الأَسْباط، وهو وَلَدُ الوَلَد. والأَسْبَاطِ من بني إسرائيل كالقَبَائل من العَرَب. وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ إنّما أَنَّث لأَنَّه أَرَاد اثنَتَيْ عشْرة فِرْقَةً ثم أَخبر أَن الفِرق أسباط. وليس الأَسْباط بتفسير، وإنما هو بَدَل من اثنتي عشرة لأَن التفسير لا يكون إلا واحدًا مُنَكَّرًا كقولك: اثْنَى عَشَر دِرْهَمًا، ولا يَجُوز دَرَاهِمَ.

والسَّابَاط: سَقِيفة بين حائِطَين تَحْتَهَا طَرِيق، والجمع سَوَابِيط وسَابَاطَات.

والسُّبَاطة - بالضم الكُنَاسة.

وسُبَاط: اسْم شَهر بالرُّومِيَّة.

■س ب ع - السُّبْع جُزْءٌ مِن سَبْعَة

وسَبَعَ القَوْمَ: صار سابِعَهم، أو أَخَذَ سُبْعَ أَمْوَالِهِم، وبابه قَطَع.

والسَّبُع - بضم الباء - واحِدُ السِّبَاع، والسَّبُعَة: اللَّبُؤَة. وأَرْضٌ مَسْبَعَة - بوزن مَتْرَبة - ذاتُ سِبَاعٍ.

والسَّبِيع: السُّبْع.

والأُسْبُوع من الأَيَّام.

وطافَ بالبَيْت أُسْبُوعًا، أي: سَبْعَ مرات. وثلاثة أسابيع.

وسَبَّعَ الشَّيْءَ تَسْبِيعًا: جَعَله سَبْعة.

وقولهم: وَزْنُ سَبْعةٍ، يَعْنُون به سَبْعَةَ مَثَاقِيل.

■س ب غ - شَيْءٌ سَابِغ: أي كاملٌ وَاف.

وسَبَغَت النِّعْمة: اتَّسَعَتْ وبابه دَخَل.

وأَسْبَغَ اللهُ عليه النعمة: أَتَمَّها.

وإِسْباغُ الوُضوء: إتْمَامُه.

وذَنَبٌ سابِغ: أي وافٍ.

والسَّابِغة: الدِّرْع الوَاسِعَة.

■س ب ق - سَابَقَه فسَبقَه، من باب ضَرَب، واستَبَقَا في العَدْو: أي تَسَابَقَا. وقيل في قوله تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ أي نَنْتَضِل.

والسَّبَق - بفتحتين - الخَطَر الذي يُوضَع بين أهل السِّبَاق. وسِبَاقًا البَازِي: قَيْدَاهُ مِن سَيرٍ أو غَيْرِه.

■س ب ك - سَبَكَ الفِضَّةَ وغيْرَها: أَذَابَها، وبابه ضَرَب، والفِضَّة: سَبِيكة، وجَمْعُها سَبَائِك.

والسُّنْبُك: طَرَفُ مُقدَّم الحافِر، وجَمْعُه سَنابك. وفي الحديث: تُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأرض شَبَّه الأرضَ التي يَخْرُجون إليها بالسُّنْبُك في غِلَظه وقلّةِ خَيْره.

■ س ب ل- السَّبَل- بالتَّحريك- السُّنْبُل وقد أَسْبَلَ الزَّرْعُ: خَرَجَ سُنْبُله.

وأَسْبَلَ المَطَرُ والدَّمْعُ: هَطَل.

وأَسْبَلَ: إزَارَه: أَرْخاه.

والسَّبَل: دَاءٌ في العَيْن شِبْه غَشَاوَة كَأَنَّهانَسْجُ العَنْكَبُوت بعُرُوقٍ حُمْر.

والسَّبيل: الطَّريقُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ ﴾ وقال: ﴿ وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾

وسَبّل ضَيْعَتَه تَسْبيلًا: جَعَلَها في سَبيل الله.

وقوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ أي: سَبَبًا ووُصْلَةً.

والسَّابِلَةُ: أَبْنَاءُ السَّبيل المختلفة في الطُّرُقات.

والسَّبَلة: الشَّارب، والجمع السِّبَال.

والسُّنْبُلة: واحدةُ سَنابل الزَّرْع، وقد سَنْبَلَ الزَّرْعُ: خَرَجَ سُنْبُلُه.

وسَلْسَبِيلُ: اسمُ عَيْنٍ في الجَنّة، قال الله تعالى: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾. قال الأَخْفَشُ: هي مَعْرِفَةٌ ولكنْ لَما كانَتْ رَأْسَ آيةٍ وكانت مفتوحةً زِيدَتْ فيها الألف كما قال الله تعالى ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ۝ قَوَارِيرَا ﴾.

■ س ب ه- [سُبِهَ الرَّجُلُ كعُنِي سَبَهًا وسُبِّه تَسْبِيهًا، فهو مَسْبوه ومُسَبَّه: ذَهَبَ عقلُه هَرَمًا.

ورَجُل سَبَاهٌ وسَبَاهِيَة: متكبر. والسُّبَاهُ: سكتةٌ تأخذ الإنسان= قا، يط]

■ س ب ه ل- جاء الرجل يَمْشِي سَبَهْلَلًا؛ إذا جَاءَ وذَهَبَ في غير شَيْءٍ. وقال عُمَر رضي اللهُ تعالى عنه: إنّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحدكم سَبَهْلَلًا لا في عَمَلِ دُنْيا ولا في عَمَلِ آخِرَة.

■ س ب ا- السَّبْيُ، والسِّبَاء: الأَسْر، وقد سَبَيْتُ العَدُوَّ: أَسَرْتُه، وبابه رمَى، وسِبَاءٌ أيضًا، بالكسر والمدّ، واسْتَبَيْتُه مثْلُه.

والمرأة تَسْبِى قَلْبَ الرجل. والسَّبِيَّة: المرأة الْمَسْبِيَّة.

والسَّابِياء: النَّتَاجُ، وفي الحديث تِسْعَةُ أَعْشِراءِ البَرَكة في التِّجارة، وعُشْرٌ في السَّابِياء.

■ س ت ت- تقول عندي سِتة رجالٍ ونِسْوةٍ، بالجَرّ أي: ثلاثة رجال وثلاث نِسْوة. فإن قلت: ونسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نِسوَة، وكذا كُلُّ عَدَدٍ احْتَمَل أن يُفْرَد منه جَمْعان مما زاد على الستة فلك فيه الوَجْهانِ؛ فأما إذا كان عدد لا يَحْتَمِل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير. تقول: عندي خمسةُ رِجالٍ ونسوةٌ، ولا يكون للجرّ مَساغ.

قلت: قال الأَزْهريّ: وهذا قول جميع النَّحْويين.

■ س ت ر- السِّتر: جمعُه سُتُور وأَسْتَار

والسُّتْرة: ما يُستَر به، كائنًا ما كان، وكذا السِّتَارة، والجمع السَّتَائِر

وسَتَرَ الشَّيْءَ: غَطَّاه، وبابه نَصَر، فاستتر هو، وتَسَتَّر: أي تَغَطَّى.

وجارية مُسَتَّرة: أي مُخَدَّرة.

وقوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾، أي: حِجابا على حِجاب؛ فالأَوَّل مَسْتُور بالثاني، أراد بذلك كَثَافَةَ الحِجَاب؛ لأنه جَعَلَ على قُلُوبِهِم أَكِنَّةً وفي آذانهم وَقْرًا. وقيل: هو مَفْعُول بمعنىَ فاعل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ أي: آتِيًا.

ورَجلٌ مَسْتُور وسَتِير: أي عَفِيفٌ، والمرأة سَتِيرَةٌ، والإِسْتَارُ -بالكسر- في العدد أَرْبَعَةٌ والإِسْتار أيضا: وَزْنُ أربعة مَثَاقيل ونِصْف.

■س ت ق- دِرْهَمٌ سُتُّوق- بفتح السين وضمها- أي: زَيْفٌ نَبَهْرَج، وكلُّ ما كان على هذا المِثالِ فهو مفتوح الأَوَّل، إلَّا أربعة أَحْرف جاءت نَوَادِر، وهي: سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح وسُتُّوق، فإنها تُضَمُّ وتُفْتَح.

■س ت ل - [سَتَل الْقَوْمُ يَسْتُلُون سَتْلا، واسْتَتَلُوا: خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد. وسَتَلَ الدمعُ واللؤلؤ: جَرَى قطران. وسَتِلَ فُلَانًا وسَاتَلَهُ: تابعه=قا، يط].

■س ت م - [الأُسْتُم: الْبَحْرُ وأُسْتُم القوم: وَسَطُهُم وأَشْرَافُهُمَ = يط].

■س ت ن- [أَسْتَنَ الوجلُ: دخل في السنة، مقلوب أَسْنَتَ. والأَسْتَانُ: أصولُ الشجر البالية= قا، يط].

■س ج ج- [السَّجَاج: اللَّبَنُ الذي رُقِّقَ بالماء. والسُّجُج: النفوسُ الطيبة. وسَجَّ الرجلُ: رقَّ غائطُهُ = قا، يط].

■س ج د- سَجَدَ: خَضَع، ومنه سُجود الصَّلَاة، وهو وَضْع الجَبْهة على الأَرض، وبابه دَخَل، والاسم السَّجْدَة -بكسر السين- وسورة السَّجْدة بفتح السين-

والسَّجَّادَةُ: الخُمْرة.

قلت: الخُمْرة: سَجَّادة صغيرة تُعْمَل مِن سَعَف النَّخْل وتُرْمَل بالخُيُوط.

والمَسْجِد - بكسر الجيم وفتحها معروف.

قال الفَرَّاء: ما كان على فَعَل يَفْعُل كدخَل يَدْخُل فالمَفْعَل منه بفتح العين، اسمًا كان أو مَصْدرًا، تقول: دَخَل مَدْخَلًا، وهذا مَدْخَلُه، إلَّا أَحْرُفًا من الأَسماء أَلْزَمُوها كَسْرَ العَين: منها المَسْجِد، والمَطْلِع، والمَغْرِب، والمَشْرِق، والمَسْقِط، والمَفْرِق، والمَجْزِر والمَسْكِن، والمَرْفِق، مِنْ رَفَق يرفُق، والمَنْبِتُ، من نَبَتَ يَنْبُت والمَنْسِك، مِن نَسَك يَنْسُك، فجعلوا الكَسْرَ عَلامة للاسم، ورُبَّما فَتَحه بَعْضُ العَرَب في الاسم. وقد رُوِي مَسْكَن ومَسْكِن، وسَمِعنا المَسْجَد والمسجِد. والمطلَع والمطلِع، والفتْحُ في كلِّه جائز وإنْ لم نَسْمَعْه. وما كان من باب فَعَل يفعِل كجَلَس يَجْلِسُ فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفَرْق بينهما، تقول: نَزَل مَنْزَلًا - بفتح الزاي- يعني نُزُولًا، وهذا منزِله، بالكسر، أي: دَارُه. وهذا الباب مخصوص بهذا الفَرْق، وغَيْرُهُ من

الأبواب يكون المَكان والمَصدَر منه كِلاهُما مفتوح العَين إلا ما استَثْناه.

والمَسْجَد -بفتح الجيم- جَبْهَة الرَّجل حيثُ يُصيبُه أثَر السُّجُود. والآرابُ السَّبعةُ مَساجِدُ.

■ س ج ر - سَجَر التَّنُّورَ: أحْماه، وسَجَر النَّهْرَ: مَلأه، ومنه البَحْرُ المَسْجور، وبابهما نَصَر.

والسَّجُور -بالفتح- ما يُسْجَر به التَّنُّور.

والسَّاجُور: خَشَبة تُجعل في عُنُق الكَلْب، يقال: كَلْبٌ مُسَوْجَرٌ.

■ س ج س ج -يومٌ سَجْسَج- بوزن جَعْفَر: لا حَرٌّ فيه ولا بَرْد. وفي الحديث «الجَنَّة سَجْسَجٌ».

■ س ج ع - السَّجْعُ: الكلام المُقَفَّى، والجمع أسْجَاع وأسَاجِيعُ، وقد سجع الرجل، من باب قطع، وسجع أيضًا تسجيعًا، وكَلَامٌ مُسَجَّع.

وسَجَعَتِ الحَمَامَة: هَدَرَتْ. وسَجَعَتِ الناقةُ: مَدَّتْ حَنِينَها على جهةٍ واحدة.

■ س ج ل - السَّجْل: مُذَكّر، وهو الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ قَلَّ أو كَثُر، ولا يقال لها وهي فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ والجمع سِجَال.

قلت: قال الأزهريّ والفَارابي وغيرهما: السَّجْل: الدَّلْوا المَلأى.

والسِّجِلّ: الصَّك، وقد سَجَّل الحاكِم تسجيلًا. وقوله تعالى: ﴿بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ قالوا: هي حجارة من طِين طُبِخَت بنار جَهَنَّم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم؛ لقوله تعالى في آية أخْرَى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾

والسِّجَنْجَل: المِرآة، وهو رُومِيّ مُعَرّب.

■ س ج م - سَجَم الدَّمْعُ: سَالَ، وبابُه دَخل، وسِجَامًا أيضًا: بالكسر، وانْسَجَم وسَجَمَت العينُ دَمْعَها، وعَيْنٌ سَجُومٌ.

■ س ج ن - السِّجْن: الحَبْس، وقد سَجَنه، من باب نَصَر.

■ قلت: يُقال: ليس شيءٌ أحَقَّ بِطُول سِجنٍ منْ لِسانٍ. نقله الفارابيّ.

وسِجِّينٌ: مَوْضِع فيه كتابُ الفُجَّار. وقال ابن عَبَّاس رضي الله عنهما: هو دَوَاوينُهم: قال أبو عبيدة: هو فِعِّيل من السِّجْن.

■ س ج ا - السَّجِيّة: الخُلُق والطَّبيعة، وقد سَجَا الشيءُ، من باب سَمَا، سَكَن ودَامَ. وقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ أي: دَامَ وسَكَن. ومنه البَحْر السَّاجي، وطَرْفٌ سَاجٍ، أي: سَاكِن.

وسَجَّى الميتَ تَسْجِية: أي مَدَّ عليه ثَوْبًا.

■ س ح ب - السَّحَابة: الغَيْمُ، وجَمْعُها سحاب وسُحُب -بضمتين- وسَحَائِب.

■ س ح ت - السُّحْتُ -بسكون الحاء وضَمّها- الحَرَام، وأسْحَتَ في تِجَارته؛ إذا اكتسَبَ السُّحْتَ، و[ا] سحته من باب قَطَع، وأسْحَتَه أيضًا: استَأْصَلَه. وقُرِئ: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ بضم الياء.

■ س ح ج - سَحَجَ جِلْدَه فانْسَحَج؛ أي: قَشَرَه فانقشر، وبابه قَطَع.

وبوَجْهه سَحْج - بوزن فَلْس - أي قَشْر.

■س ح ح- سَحَّ الماءَ: صَبَّه؛ وسَحَّ الماءُ بنَفْسه: سَال من فَوْق، وكذا المَطَر والدَّمْع، وبابهما رَدّ.

■س ح ر- السُّحْر - بالضم - الرِّئَة، والجمع أسحار، كَبُرْد وأبْراد، وكذا السَّحْر، بالفتح، وجمعُه سُحُور، كفَلْس وفُلُوس. وقد يُحَرَّك لمَكَان حرف الحَلْق فيقال: سَحْر وسَحَر، كنَهْر ونَهَر.

والسَّحَر: قُبَيل الصُّبْح. تقول: لَقيتُه سَحَرًا، إذا أردتَ به سَحَر لَيْلَتِك لَمْ تَصْرفه؛ لأنه مَعْدُولٌ عن الألف واللام وهو مَعْرفة وقد غَلَب عليه التَّعْريفُ من غير إضافة ولا ألف ولام . وإن أردت به نَكِرَةً صَرَفْتَه، قال اللهُ تعالى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾.

والسُّحْرة - بالضم - السَّحر الأعْلى، تقول: أتَيْتُه بسَحَرٍ وبسُحْرة.

وأسْحَرْنا: سِرْنا وقتَ السَّحَر. وأسْحَرْنا: صِرْنا في السَّحَر.

والسَّحُور - بالفتح - ما يُتَسَحَّر به.

والسِّحْر: الأُخْذَةُ؛ وكل ما لَطُفَ مَأْخَذُه ودَقّ فهو سِحْرٌ. وقد سَحَرَه يَسْحَره - بالفتح - سِحْرًا، بالكسر. والساحرُ: العالِم.

وسَحَره أيضًا: خَدَعه، وكذا إذا عَلَّله

وسَحَّرَه تَسْحيرًا: مثله. وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ قِيلَ: المُسَحَّر: المَخْلُوق ذَا سَحْرٍ: أي رِئَةٍ، وقيل: المُعَلَّل.

■س ح ق- سَحَقَ الشَّيْءَ فانْسَحَق: أي سَهَكَه، وبابه قَطَع.

والسَّحْق أيضًا: الثَّوْبُ البَالي.

والسُّحْق - بالضم - البُعْد، يقال: سُحْقًا لَهُ.

والسُّحُق - بضمتين - مثْلُه؛ وقد سَحُق الشيءُ - بالضم - سُحقًا، بوزن بُعْد، فهو سَحِيق: أي بَعيدٌ، وأسْحَقَه الله: أبْعَدَه. وأسْحَقَ الثَّوْبُ: أخْلَقَ وبَلِيَ.

وإسْحَاقُ: اسمُ رَجُلٍ؛ فإن أرَدْتَ به الاسم الأعْجَميّ لم تَصْرفْه في المعرفة؛ لأنَّه غُيِّر عن جِهَته فوَقَع في كلام العرب غيرَ معروف المَذْهب. وإن أرَدتَ المصدرَ من قَولكَ أسْحَقَه السَّفَرُ إسْحَاقًا: أي أبْعَدَه - صَرَفْتَه لأنَّه لم يَتَغَيَّر.

والسِّمْحَاق: قشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْم الرَّأس، وبها سُمِّيَتِ الشَّجَّة إذا بَلَغَتْ إليها سِمْحَاقًا.

■س ح ل- السَّحْل: الثَّوب الأبْيَض من الكُرْسُف من ثياب اليَمَن. وكُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثةِ أثواب سَحُوليَّة كُرْسُف. ويقال: سَحُول: موضع باليَمَن وهي تُنْسَبُ إليه.

والسُّحَالة - بالضم - ما سَقَط من الذَّهَب والفِضَّة ونحوهما كالبُرَادة.

والسَّاحِلُ: شاطئ البَحْر، قال ابن دُرَيْد: هو مَقْلوب وإنما الماءُ سَحَله، أي: قَشَره وكَشَطَه.

■س ح م - السُّحْمَة: السَّوَاد، والأسْحَمُ: الأسْوَد.

■س ح ن - السَّحَنة - بفتحتين - الهَيْئَة، وقد تُسَكَّن.

■س ح ا- المِسْحَاة: كالمِجْرفَةِ إلا أنَّها من حديد.

■س خ ت- السَّخْت- بسكون الخاء- الشَّديد، وهو معروف في كلام العرب، وهم رُبَّما استعملُوا بعضَ كلام العَجَم باتفاق وَقَع بين اللغتين، كما قالوا للمِسْح بوزن المِلْح: بلَاسٌ، وللصَّحْراء: دَشْت.

■س خ ر- سَخِر منه، من باب طَرِب، وسُخْرا - بضمتين - ومَسْخَرًا، بوزن مَذْهَب. وحَكَى أبو زيد: سَخِرَ به، وهو أَرْدَأ اللُّغَتين. وقال الأخفش: سَخِر منه وبِه، وضَحك منه وبه، وهَزِئ منه وبه، كُلٌّ يقال، والاسْمُ السُّخْرِيَّة، بوزن العُشْرِيَّة، والسُّخْرِيّ- بضم السين وكسرها- وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾.

وسَخَّره تسخيرًا: كَلَّفه عَمَلًا بلا أجرة، وكذا تَسَخَّره.

والتَّسْخيرُ أيضًا: التَّذليلُ.

ورجُلٌ سُخْرَةٌ، كسُفْرة، يُسْخَر منه، وسُخَرةٌ، كهُمَزَة، يَسْخَر من الناس.

■س خ ط- السَّخَط - بفتحتين - والسُّخْط بوزن القُفْل- ضدُّ الرِّضَا، وقد سَخِط: أي غَضِب، وبابه طَرِب، فهو سَاخِطٌ، وأسْخَطَه: أغْضَبه، وتَسَخَّط عَطَاءه: اسْتَقَلَّه.

■س خ ف- السُّخْف - بوزن الفُعْل - رَقَّة العَقل، وبابه طرَب، فهو سَخِيف.

■س خ ل- يقال: السَّخْلة، لِوَلَد الغَنَم من الضَّأْن والمَعْز ساعةَ وَضْعِه، ذكَرًا كان أو أُنثى، وجَمْعه سَخْل، بوزن فَلْس، وسِخَال، بالكسر.

■س خ م- السُّخْمَةُ: السَّوَاد، والأَسْخَم: الأَسْوَد والسُّخَام -بالضم- سَوَاد القِدْر. وسَخَّمَ اللهُ وجْهَه تَسْخيمًا: أي سَوَّده.

■س خ ن- السُّخْن: الحَار، وقد سَخَن يَسْخُن- بالضم- سُخُونة، وسَخُن أيضًا، من باب سَهُل.

وتَسْخين الماء، وإسْخَانه، بمعنًى. وماءٌ مُسَخَّن، وسَخِين؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مُشَعْشَعَةً كـأَنَّ الحُصَّ فيها
إذَا مَا المَاءُ خَالَطَها سَخِينَا

قال: وقَوْل من قال: جُذْنا بأموالنا ليس بشَيْءٍ.

قلت: قد ذكر رحمه الله في - س خ ي - ضِدَّ هذا.

وماءٌ سُخَاخِينُ، على فُعَاعِيل بالضم، وليس في كلام العرب غيره.

ويَوْمٌ سُخْنٌ، وسَاخِن، وسُخْنَانٌ: أي حَار، وليلةٌ سُخْنة، وسُخْنانة.

وسُخْنَة العَيْن: ضدُّ قُرَّتها، وقد سَخِنَتْ عَيْنُه تسْخَن، مثل طَرِب يَطْرَب، سُخْنة؛ فهو سَخِينُ العَين، وأسْخَنَ اللهُ عينَه: أي أبْكاه.

والتَّسَاخين: الخِفَاف. وفي الحديث أنه عليه السلام أَمَرهم أَنْ يَمْسَحُوا على المَشَاوِذِ والتَّساخِين ولا واحدَ لها مثل التَّعَاشِيب.

قلت: التَّعَاشيب: العُشْب المُتَفَرِّق.

■ س خ ا- السَّخَاء: الجُود، وقد سَخَا يَسْخُو، وسَخِيَ -بالكسر- سَخَاءً، فيهما. قال عَمْرو بن كُلْثوم:

مُشَعْشَعَة كأنّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينًا

أي: جُدْنا بأَمْوَالِنا. وقَولُ مَن قال سَخِينًا من السُّخُونة نُصِبَ على الحال ليس بشَيْءٍ.

قلت: قد ذكر رحمه الله تعالى في -س خ ن- ضدَّ هذا.

وسَخُوَ الرجل -من باب ظَرُف- صار سَخِيًّا، وفلان يَتَسَخَّى على أصحابه، أي: يَتَكَلَّف السَّخَاء.

■ س دد- التَّسْديد: التَّوفيق للسَّدَاد -بالفتح وهو الصَّوَاب، والقَصْد من القول والعَمَل. والمُسَدَّد: الذي يَعْمَل بالسَّدَاد والقَصْد، وهو أيضًا المُقَوَّم.

وسَدّد رُمْحَه تسديدًا: ضدّ عَرَّضه

وسَدّ قَولُه يَسِدُّ -بالكسر- سَدَادًا -بالفتح- صار سَدِيدًا.

وأمْرٌ سَدِيدٌ، وأسَدُّ، أي: قاصدٌ.

واسْتَدَّ الشَّيْءُ: اسْتَقَام. قال الشاعر:

أُعَلِّمُه الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَمَانِي

■ قال الأَصْمَعي: اشتدَّ - بالشين المعجمة ليس بشَيْءٍ.

والسَّدَد - بفتحتين - الاستقامة والصَّوَاب. مِثْلُ السَّدَاد، بالفتح. وسِدَاد القَارُورة والثَّغْر: مَوْضع[1] المَخَافة بالكسر لا غير. ومنه قوله:

• لِيَوْم كَرِيهَةٍ وسِدَاد ثَغْر •

■ وهو سَدُّه بالخَيل والرِّجال. وأمَّا قَولُهم: فيه سِدَاد مِنْ عَوَز وَسِدَادٌ من عَيْش، أي: ما تُسَدُّ به الخِلَّةُ؛ فيكسر ويفتح، والكسر أفصح.

وسَدّ الثُّلْمة ونحوها، من باب رَدّ، أي: أصْلَحها وأَوْثَقها.

والسُّدُّ -بالفتح والضم- الجَبَل والحاجز.

قلت: وفي الدِّيوان: وقال بعضهم: السُّدّ بالضم ما كان من خَلْق الله، وبالفتح ما كان من عَمَل بني آدم. واسْتَدّتْ عيونُ الخُرَز، وانْسَدّت، بِمَعْنًى.

والسُّدَّة -بالضم- باب الدَّار. وفي الحديث: «الشُّعْث الرُّءُوس الّذين لا تُفْتَح لهم السُّدَد».

■ س د ر- السِّدْر: شَجَر النَّبق، الواحدة سِدْرَةٌ، والجمع سِدْرات -بسكون الدال- وسِدَرات -بفتح الدال وكسرها- وسِدَر، بفتح الدال.

والسَّدِير: نَهْر، وقيل: قَصْر.

والسَّادِر: المُتَحيِّر، وهو أيضًا الذي لا يَهْتَمُّ ولا يُبالي ما صَنَع.

وقول علي رضي الله تعالى عنه:

• أَكِيلُكُم بالسَّيْف كَيْلَ السِّنْدَره •

قيل: هو مِكْيَال ضَخْم.

(١) ليست في عبارة الصحاح، وهو تفسير للثغر، فتنبَّه.

■س د س- سُدْس وسُدُس الشَّيْءِ- بسكون الدال وضَمِّها -: جزءٌ من ستةٍ، وبعضهم يقول للسُّدُس: سَدِيسٌ، كما يقال للعُشْر: عَشِير

وأسْدَس القومُ: صاروا ستة.

وسَدَس القومَ، من باب نَصَر: أخَذ سُدْسَ أمْوالِهم، وسَدَسَهُم، من باب ضَرَب: إذا كان سَادِسَهم.

والسُّدْسُ: البُرْيُونُ.

■س د ل- سَدَل ثَوْبَه: أرْخاه، وبابه نَصَر، وشَعْرٌ مُنْسَدِل.

■س د م-السَّدَم-بفتحتين - النَّدَم والحُزْنُ. وبابه طَرِب، ورجُل سَادِمٌ نَادِمٌ، وسَدْمانُ نَدْمان، وقيل: هو إتْباع.

■س د ن- السَّادِن: خادم الكَعْبة وبَيْتِ الأصنام، والجمع السَّدَنة، وقد سَدَنَ-من باب نَصَر وكَتَب.

■س د ى- السَّدَى -بفتح السين- ضِدّ اللُّحْمة، والسَّدَاة مثْلُه، تقول منه: أسْدَى الثَّوبَ.

والسُّدَى -بالضم- المُهْمَل، يقال: إبِلٌ سُدًى، أي: مهمَلة، وبعضهم يقول: سَدًى، بالفتح.

وأسْدَاها: أهْمَلها.

والسَّادِي: السادس، بإبدال السين ياء، [ومنه قول الشاعر:

إذا مـا عُـدَّ أربَـعَـةٌ فِـسَـالٌ

فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وأبُوكِ سَادِي]

■س ر ب- السَّارِب: الذَّاهِب على وجهه في الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَارِبٌ بِٱلنَّهَارِ﴾ أي: ظاهِرٌ، وبابه دَخَل.

والسَّرْب -بالكسر- النَّفْس، يقال: فلان آمِنٌ في سِرْبه، أي: في نَفْسه، وهو أيضًا القَطِيع من القَطَا والظِّبَاء والوَحْش والخَيل والحُمُر والنِّسَاء.

والسرَب - بفتحتين - بَيْت في الأرض.

وانْسَرَب الحيوَان، وتَسَرَّب: دَخَل فيه.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾.

والسَّراب: الذي تراه نِصْفَ النَّهار كأنَّه ماء.

■س ر ب ل - السِّرْبال: القميص، وسرْبَله فَتَسَرْبَلَ، أي: ألْبَسَه السِّرْبالَ.

■س ر ج - السَّرْج: معروف، وقد أسْرَجْتُ الدَّابةَ.

والسِّرَاج: معروف. والمَسْرَجة -بوزن المَتْرَبة- التي فيها الفَتِيلة والدُّهْن.

■س رج ن - السِّرْجين -بالكسر- معرَّب لأنه ليس في الكلام فَعْلِيل بالفتح، ويقال: سِرْفين، أيضًا.

■س رح-السَّرْح-بوزن الشَّرْح-المالُ السائم، وسَرَح الماشِيَة، من باب قَطَع، وسَرَحَتْ بنفسها، من باب خَضَع. تقول: سَرَحَتْ بالغَداة ورَاحَتْ بالعَشِيّ. يقال: مَا لَهُ سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ، أي: شيءٌ.

وتسريح المَرْأَة: تَطْلِيقُها، والاسم السَّراح، بالفتح.

وتَسْرِيح الشَّعْر: إرْساله وحَلُّه قَبْلَ المَشْط.

والسَّرْحُ أيضًا: شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ، الواحدة سَرْحة.

والسِّرْحانُ -بالكسر- الذِّئب وجمعه سَرَاحِينُ، والأُنثَى سِرْحانة.

■ س ر د - سَرَدَ الدِّرْعَ فهي دِرْعٌ مَسْرُودَة وسَرَّدَهَا فهي مُسَرَّدة -بالتشديد: خَرَزَهَا، وقد قيل: سَرْدُها: نَسْجُهَا، وهو تداخل الحلَق بعضها في بَعْض. وقيل: السَّرْدُ: الثَّقْب، والمَسْرُودة: المثْقُوبة.

وفلان يَسْرُد الحديث، إذا كان جَيِّد السِّياق له.

وسَرَد الصَّومَ: تابَعَه. وقولهم في الأشْهُر الحُرُم: ثلاثةٌ سَرْدٌ: أي مُتَتَابِعة، وهي: ذو القَعْدة، وذو الحِجّة، والمُحَرَّم، وواحدٌ فَرْدٌ، وهو رَجب. وسَرْدُ الدِّرع والحديث والصَّوم كلُّه مِن باب نَصَر.

■ س ر دق - السُّرَادِق: واحدُ السُّرَادِقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار، وكلُّ بيت من كُرْسُف - أي قُطْن - فهو سُرادق، يقال: بَيْتٌ مُسَرْدَق.

■ س ر ر - السِّرّ: الذي يُكْتَم، وجمعه أسْرار. والسَّرِيرة: مثله، وجمعها سَرائر.

والسُّر أيضا: الجماع، وهو الذكر أيضا

والسُّرُّ -بالضم- ما تَقْطَعُه القابلةُ من سُرَّة الصبي، تقول: عَرَفْتُ ذلك قبل أن يُقْطَع سُرُّك، ولا تقل سُرَّتك؛ لأنَّ السُّرَة لا تُقْطَع، وإنما هي الموضع الذي قطع منه السُّرُّ.

والسَّرَر -بفتح السين وكسرها- لغة في السُّرّ، يقال: قُطِع سَرَر الصَّبي. وسِرَرُهُ، وجمعه أسِرَّةٌ، وجمع السُّرّة سُرَر وسُرَّات.

وسَرّ الصبيَّ: قَطَع سَرَرَه، وبابه ردّ.

وأما قَوْل أبي ذُؤَيْب:

بآية مـــا وقَـــفَـــتْ والـرِّكـا

بُ بين الحَجُون وبين السُّرَر

فإنما عَنى به المَوْضعَ الذي سُرَّ فيه الأنبياءُ عليهم السلام، وهو على أربعة أميال من مَكَّة. وفي بعض الحديث أنه بالمَأْزِمَيْن مِن مِنًى كانت في دَوْحة، قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه: سُرَّ تَحْتَها سَبْعُون نَبِيًّا، أي: قُطِعت سُرَرُهم.

والسُّرِّية: الأَمَةُ التي بَوَّأْتَها بَيْتًا، وهي فُعْلِيَّة منسوبة إلى السِّرّ - وهو الجماع أو الإخْفاء- لأَنَّ الإنسان كثيرًا ما يُسِرُّها ويَسْتُرها عن جُرَّته. وإنما ضُمَّت سينُه لأنَّ الأَبْنية قد تُغَيَّر في النَّسب خاصَّة كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْر: دُهْرِيّ، وإلى الأرض السَّهْلة: سُهْلِيّ، بضم أولهما، والجمع السَّرارِيّ. وقال الأخفش: هي مُشْتَقَّة من السُّرُور؛ لأنه يُسَرُّ بها، يقال: تَسَرَّرَ جارِيةً، وتَسَرَّى أيضًا، كما قالوا: تَظَنَّنَ وتَظَنَّى.

والسُّرور: ضِدُّ الحُزْن، وقد سَرَّه يَسُرُّه- بالضم- سُرُورًا، ومَسَرَّةً أيضًا، كَمَبَرَّة.

وسُرَّ الرَّجلُ -على ما لم يُسَمّ فاعله- فهو مَسْرُور. وجمعُ السَّرير: أسِرّة وسُرُر، بضم الراء، وبعضهم يفتح استثقالًا لاجتماع الضَّمتين مع

التضعيف. وكذا ما أشبهه من الجموع، نحو ذَليل وذُلُل.

وقد يُعَبَّر بالسَّرير عن المُلْك والنِّعْمة.

وسَرَرُ الشَّهْر -بفتحتين- آخر ليلة منه، وكذا سِرارُه -بفتح السين وكسرها- وهو مشتَقٌّ من قولهم: اسْتَسَرّ القَمَرُ، أي: خَفِيَ لَيلَةَ السِّرار، فربَّمَا كان ليلة، وربَّما كان ليلتين.

والسِّرَرُ -كالعِنَب بالكسر- ما على الْكَمْأَة من القُشور والطِّين، وجمعه أَسرار.

والسِّرَر أيضًا: واحِدُ أسرار الكَفِّ والْجبهة وهي خطوطُهُمَا، وجمع الجمع أساريرُ. وفي الحديث «تَبْرُق أَسارِيرُ وَجْهِه»

والسِّرار -بالكسر- لغة في السِّرَر، وجمعه أسِرّة، كحمار وأحْمرة.

وسَرّه: طَعَنه في سُرته.

والسَّرّاء: الرَّخاء، وهو ضدّ الضَّرّاء.

وأسَرَّ الشَّيْءَ: كَتَمَه وأعْلَنَه، وفَسَّر بهما قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ﴾ وأسَرَّ إليه حَدِيثًا أي: أفْضَى إليه به. وأَسَرَّ إليه المَوَدَّة وبالمودّة.

وسارّه في أُذُنه مُسَارَّةً وسِرارًا -بالكسر- وتَسارُّوا: تَنَاجَوْا.

■ سُرِّيَّة - انظر (س ر ر) و (س ر ا).

■ س ر ط - سَرِطَ الشَّيْءَ: بَلِعَه، وبابه فَهِم، واسْتَرَطَه: ابْتَلَعه.

وفي المَثَل: لا تكن حُلْوًا فتُسْتَرط ولا مُرًّا فتُعْقَى. أي: تُرْمى من الفَم للمَرارة.

وقولُهم: الأَخْذُ سُرَّيْطَى والقَضاءُ ضُرَّيْطَى. أي يَسْتَرِطُ ما يَأْخُذ من الدَّيْن، فإذا تَقاضاه صَاحِبُه أضْرَطَ به. وحُكي: الأَخْذ: سُرَّيْط، والقَضاء: ضُرَّيْط.

والسِّرِطْراط: الفَالُوذُ.

والسِّراط: لغة في الصِّراط.

والسَّرطان: من خَلْق الماء.

■ س رع - السُّرْعة: ضدُّ البُطْء، تقول منه: سَرُع -بالضم- سِرَعًا، بوزن عِنَب، فهو سَرِيعٌ، وعَجِبت مِن سُرْعته ومن سِرَعه.

وأَسْرَع في السَّيْر، وهو في الأصل مُتَعَدّ.

والمُسَارَعة إلى الشَّيْءِ: المُبَادَرة إليه.

وتَسَرَّع إلى الشَّرّ

وسَارَعُوا إلى كذا، وتَسَارَعُوا إليه، بمعنًى.

■ س ر ف - السَّرَف -بفتحتين- ضدّ القَصْد.

والسَّرَف أيضًا: الضَّرَاوَة. وفي الحديث «إن للَّحْم سَرَفًا كَسَرَف الخَمْر» وقيل هو من الإسْرَاف.

والإسْرَاف في النَّفَقة: التَّبْذِير.

وإسْرَافِيل: اسمٌ أعْجَمي، كأنَّه مُضاف إلى إيل.

وإسْرَافِين: لغة فيه كما قالوا: جبْرين، وإسْماعين، وإسْراءين.

■ س ر ق - سَرَق منه مالًا يَسْرِق - بالكسر - سَرَقًا -بفتحتين- والاسم السَّرِق والسَّرِقة. بكسر الراء فيهما، وربما قالوا: سَرَقَه مالًا. وسَرَّقه تَسْريقًا: نَسَبه إلى السَّرِقة. وقرئ «إنّ ابنَكَ سُرِّق»

واسْتَرَق السمْعَ، أي: سَمِع مُسْتَخْفِيًا. ويقال: هو يُسَارِق النَّظَر إليه؛ إذا اهْتَبَل غَفْلَته ليَنْظُر إليه.

■ س رم د - السَّرْمَدُ: الدَّائِم.

■س رول - السَّرَاوِيل: معروف، يذكَّر ويؤنث، والجمع السَّرَاوِيلات. قال سِيبَوَيْهِ: سَرَاويل واحدَةٌ، وهي أعجمية أعربت، فأشبَهَت من كلامهم ما لا يَنْصَرف في مَعْرفة ولا نكرة، فهي مصروفة في النَّكرة. قال: وإن سَمَّيت بها رجلًا لم تَصْرفْها، وكذا إن حَقَّرتَها اسم رجل؛ لأنها مؤنثة على أكثَرَ من ثلاثة أحرف، نحو عَنَاق. ومن النَّحْويين من لا يصرفه أيضًا في النَّكرة، ويزعم أنه جَمْعُ سِرْوال وسِرْوَالة ويُنْشد:

• عليه منَ اللُّؤْم سِـرْوَالَـةٌ •

ويَحْتَجُّ في تَرْك صَرْفه بقول ابن مُقْبِل:

• فَتًى فَارِسِيٌّ في سَرَاويلَ رَامِحُ •

والعَمَلُ على القول الأوّل والثاني أقْوَى.

وسَرْوَله: أَلْبَسه السَّرَاويلَ، فَتَسَرْوَلَ.

وحَمَامَةٌ مُسَرْوَلة: في رِجْلَيها رِيشٌ.

■س ر ا - السَّرْوُ: شَجَرٌ. الواحدة سَرْوة.

والسَّرْوُ أيضًا: سَخَاء في مُرُوءة. وقد سَرَا يَسْرُو وسَرِيَ بالكسر سَرْوًا فيهما، وسَرُوَ - من باب ظَرُف - أي: صَارَ سَرِيًّا، وجمع السَّرِيّ سَرَاة، وهو جَمْعٌ عَزِيزٌ أن يُجْمَع فَعِيل على فَعَلَة، ولا يُعْرف غيره.

وتَسَرَّى: تَكَلَّف السَّرْوَ.

وتَسَرَّى الجارية أيضًا: من السُّرِّيّة.

قال يعقوبُ: أصله تَسَرَّر من السُّرُور فأبدلوا من إحدى الرّاءات ياء كما قالوا: تَقَضَّى، من تَقَضَّضَ. والسَّرِيّ أيضًا: نَهْرٌ صغير كالجَدْوَل.

والسَّرِيّة: قِطْعة من الجَيْش، يقال: خَيْرُ السَّرَايا أَرْبَعُمائة رَجُل.

وانسَرَى عنه الهَمُّ: انكَشَفَ.

وسُرِّيَ عنه: مثْلُه.

وسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاه. وسَرَاة الفَرَس: أَعْلَى ظَهْره وَوَسَطه، والجَمْع سَرَوَات. وفي الحديث «ليس للنِّسَاء سَرَوَات الطَّرِيق» أي: ظَهْرُه ووَسَطُه، ولكنَّهنّ يَمْشِينَ في الجَوَانِب.

والسَّارِيَةُ: الأُسْطُوَانة. والسارية: السَّحَابة التي تَأْتِي لَيْلًا. وسَرَى يَسْرِي -بالكسر- سُرى، بالضم، ومَسْرًى - بالفتح - وأَسرَى: أي سارَ ليلًا، وبالألف لغة أهل الحِجاز، وجاء القرآنُ بهما جميعًا.

قلت: يريد قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾

ويقال: سَرَيْنَا سَرْيَةً واحدة، والاسم السُّرْية - بالضم - والسُّرَى أيضًا. وأَسْرَاه وأَسْرَى به: مِثْلُ أَخَذ الخِطَامَ وأَخَذَ بالخِطام. وإنما قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ وإن كان السُّرَى لا يكون إلا بالليل - تأكيدًا. كقولهم: سِرْت أَمْسِ نَهَارًا والبَارِحَةَ لَيْلًا.

والسَّرَاية -بالكسر- سُرَى اللَّيْل، وهو مصدر قليل النَّظير.

وإِسْرائيل: اسم، قِيلَ: هو مضاف إلى إيل؛ قال الأَخْفَش: هو يُهْمَز ولا يُهْمَز. قال: ويقال: إِسْرَاءِين بالنون، كما قالوا: جبْرين، وإِسْمَاعِين.

■س ط ح - سَطْحُ كُلِّ شيءٍ: أَعْلَاه.

وسطَحَ اللهُ الأَرْضَ: بَسَطَها، من باب قَطَع. وتَسْطِيحُ القَبْر: ضدّ تَسْنِيمِه.

والسَّطِيح والسَّطِيحة -بكسر الطَّاء فيهما- المَزَادة. والمَسْطَح -بفتح الميم وكَسْرِها - المَوْضع الذي يُبْسَط فيه التَّمْرُ ويُجَفَّف.

■ س ط ر - السَّطْر: الصَّف مِنَ الشَّيْءِ. يقال: بَنَى سَطْرًا. وغَرَس سَطْرًا. والسَّطْر أيضًا: الخَطّ والكتابة. وهو في الأصل مصدر، وبابه نَصَر. وسَطَرًا أيضًا - بفتحتين - والجَمْع أَسْطار، كسَبَب وأَسْبَاب. وجَمْعُ الجَمْع أَسَاطِير. وجَمْع السَّطْر أَسْطُر، وسُطُور. كَأَفْلُس وفُلُوس.

والأَسَاطِير: الأَبَاطِيل. الواحد أُسْطُورة - بالضم وإسْطَارة بالكَسر.

واسْتَطَرَ: كَتَب، مثل سَطَر.

والمُسَيْطِر والمُصَيْطِر: المُسَلَّط على الشَّيْءِ ليُشْرف عليه ويَتَعَهَّدَ أَحْوَاله ويَكْتُبَ عَمَله، قال الله تعالى: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾

والمِسْطَار - بالكسر - ضَرْبٌ من الشَّرَاب فيه حُمُوضة.

■ س ط ع - سَطَع الغُبَار والرَّائِحة والصُّبْح: ارْتَفَعَ، وبابه خَضَع.

■ س ط ل - السَّطْل: معروف، والسَّيْطَل: مِثْلُه.

■ س ط م - السَّطَام: حَدّ السَّيْف. وفي الحديث: «العَرَبُ سِطَامُ الناسِ» أي: حدُّهُم.

■ س ط ن - الأُسْطُوَانة. معروفة.

■ س ط ا - السَّطْو: القَهْر بالبَطْش، وقد سَطَا به من باب عَدَا.

والسَّطْوة: المَرة الواحدة، والجَمْع سَطَوات.

■ س ع ت ر - السَّعْتَرُ: نَبْت، وبعضُهم يكتُبُه بالصّاد في كُتُب الطّبّ لئَلَّا يَلْتَبس بالشَّعِير.

■ س ع د - السَّعْد: اليُمْن، تقول سَعَدَ يَوْمنا. من باب خَضَع. والسُّعُودة: ضدّ النُّحُوسة. واسْتَسْعَدَ برؤْيَة فلان: عَدَّه سَعِيدًا.

والسَّعَادة: ضدّ الشَّقَاوة. تقول منه: سَعِدَ الرَّجُل. من باب سَلِم، فهو سَعيد، وسُعِدَ - بضم السين - فهو مَسْعُود. وقرأ الكسائي: «وأمّا الَّذِينَ سُعِدُوا» بضم السين. وأَسْعَدَه اللهُ فهو مَسْعود، ولا يقال مُسْعَد.

والإسْعَاد: الإعانة؛ والمُسَاعدَة: المُعَاوَنة. وقولُهم: لَبَّيْك وسَعْدَيْكَ، أي: إسْعَادًا لك بعدَ إسْعاد.

والسَّعْدانُ -بوزن المَرْجَان- نَبْتٌ، وهو من أَفْضَل مَرْعَى الإبِل. وفي المثل: مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان.

وسَاعِدَا الإنْسان: عَضُدَاه، وساعِدَا الطير: جناحَاه.

■ س ع ر - سَعَر النارَ والحَرْب: هَيَّجها وأَلْهَبَها، وبابه قَطَع. وقُرِئَ «وإذَا الجَحِيم سُعِرَتْ» وسُعِّرَت مُخَفَّفًا ومُشَدَّدًا، والتَّشْديد للمبالغة.

واسْتَعَرَتِ النَّار، وتَسَعَّرَت: تَوَقَّدَتْ.

والسَّعِير: النارُ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ قال الفرّاء: في عَنَاءٍ وعَذَاب. والسُّعُر أيضًا: الجُنُون. وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ قال الأَخْفَشُ: هو مِثْل دَهِين وصَرِيع لأَنَّك تقول: سُعِرَتْ فهي مَسْعُورة.

والسِّعْر: واحد أَسْعَار الطَّعَام. والتَّسْعِير: تقدير السِّعْر.

■ س ع ط- السَّعُوط -بالفتح- الدَّوَاء يُصَبّ في الأَنف، وقد أَسْعَطَه فاسْتَعَطَ هو بِنَفْسه. والمُسْعُط- بضم الميم والعين - الإِنَاء الذي يُجْعَل فيه السَّعُوط. وهو أَحَدُ ما جاء بالضم مما يعْتَمل به.

■ س ع ف- السَّعَفة - بفتحتين - غصْن النَّخْل. والجَمْع سَعَف.

وأَسْعَفَه بحاجته: قَضَاها له.

والمُسَاعَفَة: المُؤَاتاة والمُسَاعَدة.

■ س ع ل- سَعَل يَسْعُل -بالضم- سُعَالًا.

والسِّعْلَاة: أُنْثَى الغِيلَان. وكذا السِّعْلاء، يُمَدّ ويُقْصَر، والجمع السِّعَالَى.

■ سعة- انظر (و س ع).

■ س ع ى- سَعَى يَسْعَى سَعْيًا، أي: عَدَا. وكذا إذا عَمِل وكَسَب. وكُلُّ من وَلِيَ شيئًا على قوم فهو سَاعٍ عَلَيهم. وأَكْثَرُ ما يُقال ذلك في سُعَاة الصَّدَقة. يقال: سَعَى عليها، أي: عَمِلَ عليها، وهُم السُّعَاة.

والمَسْعَاة: واحدَةُ المَسَاعِي في الكَرَم والجُود.

وسَعَى به إلى الوالي سِعَايَةً: وَشَى به، وسَعَى المُكَاتَبُ في عتق رَقَبته سَعَايَةً أيضًا، واسْتَسْعَيْتُ العبدَ في قيمته.

وساعَى الرجلُ مُسَاعَاةً: زَنَى بأَمَةٍ، فإذا قلت: زنى الرجل، وعهر، فإنه قد يكون بالحرة والأمة، والمساعاة: تختص بالأمة، وفي الحديث، إماء سَاعَيْنَ في الجاهلية وأُتِيَ عمر رضي الله عنه برجل سَاعَى أَمَةً.

■ س غ ب- السَّغَب: الجُوعُ، وبابه طَرِب. فهو ساغب، وسَغْبَانُ، وامْرَأَةٌ سَغْبَى. والمَسْغَبَة: المَجَاعة.

■ س ف ح- سَفْحُ الجَبَل -بوزن فَلْس: أَسْفَلُه. وسَفَحَ الماءَ: هَرَاقَه؛ وسَفَحَ دَمَه: سَفَكه، وبابهما قَطَع، ورَجُلٌ سَفَّاحٌ؛ والسِّفاح -بالكسر- الزِّنى وسافَحَها مُسافحة وسِفاحًا

■ س ف د- السَّفُّود -بوَزْن التَّنُّور- الحَدِيدة التي يُشْوَى بها اللَّحْمُ.

■ س ف ر- السَّفَر: قَطْعُ المَسَافة، والجمع أَسْفار. والسَّفَرة: الكَتَبة، قال اللهُ تعالى: ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾. قال الأَخْفش: واحدُهُم سَافِرٌ، مثل كَافِر وكَفَرة.

والسِّفْر -بالكسر- الكتَاب، والجَمْع أَسْفار. قال اللهُ تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾

والسُّفْرَة -بالضم- طَعَام يُتَّخَذُ للمُسَافِر. ومنه سُمِّيَت السُّفرة.

والمِسْفَرَة -بالكسر- المِكنسة.

والسَّفِير: الرسول المصلحُ بين القوم، والجَمْع سُفَرَاءُ، كفَقِيه وفُقَهاء، وسَفَر بَيْنَ

القَوْم يَسْفِر - بكسر الفاء - سِفَارَةً - بالكسر - أي: أصْلَحَ.

وسَفَرَ الكتابَ: كَتَبَه.

وسَفَرَت المَرْأَةُ: كَشَفَتْ عن وجْهها. فَهِيَ سَافِر؛ وسَفَرَ البَيْتَ: كَنَسَه، وباب الثلاثة ضَرَب.

وسَفَرَ: خَرَج إلى السَّفَر؛ وبابُهُ جَلَس، فهو سافِرٌ؛ وقَوْمٌ سَفْرٌ كصَاحب وصَحْب. وسُفَّار. كَراكِب ورُكَّاب.

والسَّافرة: المُسافرون، وسافَر مُسافَرةً وسفَارًا وأسْفَرَ الصُّبْحُ: أضاء. وفي الحديث «أسْفِرُوا بالفَجْر؛ فإنه أعْظَمُ للأَجْر» أي: صَلُّوا صَلاةَ الفَجْر مُسْفِرين، وقيل: طَوِّلوها إلى الإسفار.

وأسْفَر وجْهُه حُسْنًا: أشْرَقَ.

■ سفرجل -

السَّفَرْجَلُ: معروف.

والجمع سفَارِج.

■ س ف ط - السَّفَط: واحدُ الأَسْفاط. [وهو كالْجُوَالَق أو كَالْقُفَّة = قا]

والإسْفَنْط ضَرْبٌ من الأَشْربة، فارسيّ معرّب، قال الأصمعيّ: هو بالرُّوميَّة.

■ س ف ع - سَفَعَ بنَاصِيَتِه: أي أخَذ. ومنه قولُه تعالى: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾

وسَفَعَتْه النارُ والسَّمُوم: إذا لَفَحَتْه لَفْحًا يسيرًا فَغَيَّرت لَوْنَ البَشرة، وبابهما قَطَع.

■ س ف ف - سَفَّ الدَّوَاءَ يَسِفُّه - بالفتح سَفًّا. واسْتَفَّه أيضًا؛ إذا أخَذَه غيرَ مَلْتُوت، وكذا السَّويق.

وكلُّ دواء يُؤخَذ غيرَ مَعْجُون فهو سَفُوف، بفتح السين. وسُفَّةٌ من السَّويق، بالضم، أي: حَبَّة وقُبْضَةٌ منه. وأُسِفَّ وَجْهُه النَّثُور؛ إذا ذُرَّ عليه. وفي الحديث «كأنما أُسِفَّ وجْهُه» أي تَغَيَّر كأنه ذُرَّ عليه شَيْءٌ غيَّره.

والإسفاف: شدَّة النَّظَر وحِدَّته، وفي الحديث «أنَّ الشَّعبيَّ كره أَنْ يُسِفَّ الرجُل النَّظَر إلى أمِّه وابْنَته وأخْته».

والسَّفْسَاف: الرَّديءُ من كُلِّ شَيْءٍ، والأَمْرُ الحقير. وفي الحديث: «إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُور ويَكْرَه سَفْسَافَها» ويُرْوَى ويُبْغِض.

■ س ف ق - سفَق البابَ، من باب ضرب. وأسْفَقه: رَدّه فانْسَفَق، وثَوْبٌ سَفِيقٌ: أي صَفِيق، وقد سَفُق، من باب ظَرُف. ورجُل سَفِيق الوَجْه، أي: وقِحٌ.

■ س ف ك - سَفَك الدَّمَ والدَّمعَ: هَراقَه، وبابه ضَرَب. والسَّفَّاكُ: السَّفَّاح، وهو القادِر على الكَلَام.

■ س ف ل - السُّفْل - بضم السين وكسرها - والسُّفُول - بالضم والسَّفَال - بالفتح والسُّفالة - بالضم - ضدّ العُلْو، بضم العين وكسرها. والعُلُوّ، بالضم والتشديد، والعَلاء: بالفتح والمدّ، والعُلَاوَة، بالضم.

يقال: قَعَد بسُفَالة الرِّيح وعُلاوَتِها. والعُلاوة: حيثُ تَهُب، والسُّفالة بإزاء ذلك.

والسَّافِل: ضدّ العالي؛ وبابه دخَل.

والسَّفَالَة -بالفتح- النَّذَالة، وقد سَفُل، من باب ظَرُف.

والسَّفِلَة -بكسر الفاء- السُّقَّاط من الناس، يقال: هو من السَّفِلَة، ولا تَقُل هو سَفِلة؛ لأنها جمعٌ. والعامة تقول: رَجُلٌ سَفِلة من قوم سَفِل. وبعض العرب يخفف فيقول: فلان من سِفْلة الناس؛ فيَنْقُل كَسرَة الفاءِ إلى السين.

■ س ف ن- السَّفِينة: معروفة، والسَّفَّان: صَاحِبُها، والسَّفِين: جمع سفينة. قال ابن دُرَيْد: سَفِينة فَعِيلة بمعنى فاعِلة. كأنَّها تَسْفِنُ الماءَ أي تَقْشِرُه.

■ س ف ه- السَّفَه: ضدُّ الحِلْم، وأصْلُه الخِفَّة والحَرَكة. وتَسَفَّه عليه: إذا أَسْمَعَه. وسَفَّهَه تَسْفِيهًا: نَسَبه إلى السَّفَه؛ وسافَهَه مُسافَهة، يقال: سَفِيه لا يَجِدُ مُسافِهًا. وقولُهم: سَفِهَ نَفْسَه، وغَبِنَ رَأْيَه وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بَطْنَه، ووَفِقَ أَمْرَه، ورَشِدَ أَمْرَه، كان الأصلُ سفِهَت نَفْسُ زيد، ورَشِدَ أَمْرُه، فلما حُوّل الفعْلُ إلى الرَّجُل انْتَصَب ما بَعدَه بوقوع الفعل عليه؛ لأنه صار في معنَى سَفَّه نَفْسَه، بالتشديد، هذا قول البَصْريين والكِسَائي، ويَجُوز عندهم تقديمُ هذا المَنصوب، كما يجوز: غُلامَه ضَرَبَ زَيْدٌ. وقال الفَرَّاء: لَمَّا حُوِّل الفِعْلُ منَ النَّفْس إلى صَاحبها خرجَ ما بعده مُفَسِّرًا ليَدُلَّ على أن السَّفَه فيه. وكان حُكْمُه أن يكون سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا لأنَّ المُفَسِّر؛ لا يكون إلَّا نكرة، ولكنه تُرِك على إضافته ونُصِبَ كنَصْب النكرة تشبيهًا بها، ولا يجوز عنده تقديمُه؛ لأنَّ المُفَسِّر لا يتقدّم. ومثْلُه قولُهم: ضِقْتُ به ذَرْعًا، وطِبْتُ به نَفْسًا، والمعْنَى: ضاقَ ذَرْعي به وطابت نَفْسي به. وسَفُه الرجلُ: صار سَفِيهًا، وبابه ظَرُف. وسَفَاهًا أيضًا بالفتح، وسَفِهَ أيضًا، من باب طرب. فإذا قالوا: سَفِهَ نفسَه، وسَفِهَ رَأْيَهُ، لم يقولوه إلا بالكسر؛ لأن فَعُل لا يكون متعدّيًا.

■ س ف ي - سفَت الرِّيحُ التُّرابَ: أذْرَتْه: فهو سَفِيٌّ، كصَفِيّ، وبابه رَمَى.

وسُفيان: اسمُ رجُلٍ، يُكْسَر ويُضَمُّ.

■ س ق ب- السَّقَب- بفتحتين: القُرْب، وبابه طَرِب. وفي الحديث: «الجارُ أحَقُّ بسَقَبِه» ويُرْوى بالصاد المهملة والمعنى واحدٌ.

■ س ق ر- سَقَرُ اسم من أسماء النَّار.

■ س ق ط- سَقَط الشَّيْءُ من يده، من باب دَخَل، وأسْقَطه هو. والمَسْقَط -بوزن المَقْعَد- السُّقُوط. وهذا الفعلُ مَسْقَطةٌ للإنسان من أعْيُن الناس، بوزن المَتْرَبة. والمَسْقِط - بوزن المَجْلِس-: الموضع، يقال: هذا مَسْقِطُ رأسِه، أي: حيثُ وُلِدَ. وساقَطه: أي أسقطه، قال الخليل: يقال: سَقَط الوَلَد من بَطْن أُمّه، ولا يقال: وَقَع.

وسُقِط في يدِه، أي نَدِم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾. قال الأَخفش: وقَرأَ بعضُهم سَقَط بفتحتين، كأنه أضْمَر النَّدم، وجوَّز أُسْقِط في يَدَيْه. وقال أبو عمرو: لا يقال أُسْقِط بالألف على ما لم يُسَمّ فاعله.

والسَّاقط، والسَّاقِطَة: اللَّئيم في حَسَبه ونَفْسِه، وقوم سَقْطَى -بوزن مَرضَى- وسُقَّاط، مضمومًا مشدّدا.

وتَساقَط على الشَّيْءِ: ألْقَى نَفْسَه عليه.

والسَّقْطة -بالفتح- العَثْرة والزَّلّة، وكذا السَّقَاط، بالكسر.

وسَقْط الرَّمْل: مُنْقَطَعُه. وسَقْطُ الوَلَد: ما يَسْقُط قبل تَمَامه. وسَقْطُ النار: ما يَسْقُط منها عند القَدْح. وفي الكلمات الثَّلاث ثلاثُ لُغات: كسْر السين، وضمُّها، وفتحُها. قال الفَرَّاء: سَقْط النار يذكَّر ويؤنث. وأسْقَطَت النَّاقةُ وغيرها، أي: ألْقَت وَلَدَها.

والسَّقَط -بفتحتين- رَديءُ المتَاع. والسَّقَط أيضًا: الخَطأ في الكتابة والحساب. يقال: أسقَطَ في كلامه وتكَلَّم بكلام فما سَقَطَ بحَرْف، وما أسْقَطَ حَرْفًا عن يعقوب، قال: وهو كما تقول: دَخَل به، وأدْخَله وخَرج به، وأخرجه، وعَلا به وأعلاه.

والسَّقيط: الثَّلْج والجَليد.

وتَسَقَّطه، أي: طَلَب سَقَطَه.

والسَّقَّاطُ -مفتوحًا مشدَّدًا- الذي يبيع السَّقَط من المَتَاع. وفي الحديث كان لا يَمُرُّ بسَقَّاط ولا صاحِبِ بِيعةٍ إلَّا سلَّم عليه والبِيعة من البَيع كالرِّكْبة والجِلْسة من الرُّكوب والجلُوس.

■ س ق ع -السُّقْع- بوزن الفُعْل- لغة في الصُّقْع. وخطيبٌ مِسْقَع: مثل مِصْقَع.

■ س ق ف- السَّقْفُ للبَيْت، والجمع سُقُوف، وسُقُفٌ بضمتين، عن الأخفش كرَهْن ورُهُن، وقرئ: ﴿سُقُفًا من فِضَّةٍ﴾. وقال الفَرّاء: سُقُفٌ إنما هو جمع سَقيف، مثل كَثِيب وكُثُب. وقد سَقَف البيتَ، من باب نصر.

والسَّقْف: السَّماء. والسَّقَف -بفتحتين- طُولٌ في انحِناء، يقال: رجُلٌ أسْقَفُ: بيِّن السَّقَف، قال ابن السِّكِّيت: ومنه اشْتُقَّ أسْقُفّ النَّصارى؛ لأنه يَتَخاشَع، وهو رئيس من رؤسائهم في الدِّين.

■ س ق م - السَّقام: المَرَض، وكذا السُّقْم. والسَّقَم، مثل الحُزْن والحَزَن. وقد سَقِم، من باب طَرِب. فهو سَقِيم، والمِسْقام: الكثير السَّقَم.

■ س ق ى- السِّقاءُ يكون للَّبَن والمَاء، والقِرْبةُ تكون للماء خاصة. وسَقَاهُ من باب رَمَى، وأسْقَاه: قال له سَقْيًا. وسقاه اللهُ الغَيْثَ، وأسْقَاه، والاسم السُّقْيَا، بالضم. وقيل: سَقَاه لِشَفَته، وأسْقَاه لِماشِيَته وأرْضِه.

والمَسْقَوِيّ من الزَّرْع: ما يُسْقَى بالسَّيْح، وهو بالفاء تصحيف. والمَظْمَئِيُّ: ما تَسْقِيه السَّماء. والمَسْقاة -بالفتح- موضع الشُّرْب، ومَن كَسَرها جَعَلها كالآلة لسَقْي الدِّيك. وسَقَى بَطْنُه، من باب رَمَى. اسْتَسْقَى أي: اجتَمَع فيه ماءٌ أصْفَر.

■ قلت: والاسْتِسْقاء أيضًا: طَلَب السَّقْي.

والسِّقْيُ -بالكسر- الحَظ من الشِّرْب، يقال: كَمْ سِقْيُ أرْضِك.

وسَقَّاهُ المَاءَ، شُدِّد للكَثْرة؛ وسَقَّاه أيضًا: قال له: سَقَاكَ اللهُ وكذا أسْقَاه.

والمُسَاقاة: أَنْ يَسْتَعْمِل رَجُلٌ رَجُلًا في نَخِيل أو كُرُوم ليَقُوم بإصْلَاحها على أن يكون لَه سَهْمٌ مَعْلوم مما تُغِلّه.

وتَساقَى القَومُ: سَقَى كُلّ واحدٍ منهم صَاحِبَه.

واستَقَى من البِئْر، واسْتَسْقى في القِرْبة، وسقَى فيها.

قلت: أي جَعَل فيها الماءَ.

وسِقَايَةُ الماءِ: معروفة. والسِّقَايَة التي في القرآن قالوا: الصُّوَاع الذي كان الملكُ يَشْرَب فيه.

■ س ك ب - سَكَب الماءَ: صَبَّه، وبابه نَصَر وماءٌ مَسكُوبٌ، أي: جَارٍ على وَجْه الأرض من غير حَفْر. وسَكَبَ الماء بنَفْسه: انصَبَّ، وبابه دَخَل، وتَسْكابًا أيضًا، وانْسَكب مثلُه.

وماءٌ أُسْكُوبٌ بضم الهَمْزة. وماءٌ سَكْب: أي مَسكُوبٌ وُصف بالمَصْدر، كماءٍ صَبٍّ. وماءٍ غَوْرٍ.

■ س ك ت - سكت، بابه دَخَل ونَصَر، وسُكَاتًا أيضًا، بالضم.

وسكَتَ الغَضَبُ: سكَن.

والسُّكْتة - بالضم - كلُّ شَيْءٍ أسْكَتَّ به صَبِيًّا أو غيرَه، وبالفتح دَاءٌ.

والسِّكّيت - بالكسر والتشديد - والسَّاكُوت: الدائم السُّكُوت.

والسُّكَيْت - بوزن الكُمَيْت - آخِرُ خَيْل الحَلبة، وقد يُشَدَّد كَافُه.

■ س ك ر - السَّكْران: ضدّ الصَّاحي، والجمع سَكْرَى وسُكَارَى - بفتح السين وضمها - والمَرْأةُ سَكْرَى ولُغَةٌ في بني أَسَد سَكْرَانة. وسَكِر، من باب طَرِب. والاسْمُ السُّكْر. بالضم، وأسْكَرَه الشَّرَابُ. والمِسْكير: كثير السُّكْر، والسِّكِّير - بالتشديد - الدائم السُّكْر.

والتَّسَاكُرُ: أن يُرِيَ من نَفْسِه ذلك وليس به.

والسَّكَر - بفتحتين - نَبِيذ التَّمْر، وفي التنزيل: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْه سَكَرًا﴾

وسَكْرَة المَوْت: شِدّتُه. وسَكَر النَّهْرَ: سَدَّه، وبابه نَصَر. والسِّكْر - بالكسر - العَرِم، وهو المُسَنّاة.

وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ أي: حُبِسَت عن النَّظَر وحُيِّرَتْ. وقيل: غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ. وقَرَأها الحَسَنُ مُخَفَّفة وفَسَّرَها سُحِرت.

والسُّكَّر: فارسيّ معرّب، واحدته سُكَّرة.

■ س ك ف - الإسْكَافُ: واحدُ الأَسَاكِفة، والأُسْكُوف: لغة فيه. وقَوْل مَنْ قال: كل صانع عند العَرَب إسْكَافٌ؛ فغير معروف. وقول الشَّمَاخ:

• وشُعْبَتَا مَيْس بَرَاها إسْكَافْ •

إنَّما هو على التَّوَهُّم كما قال آخر:

• ولم تَذُقْ مِنَ البُقُول فُسْتُقًا •

■ وأَسْكُفَّة البَاب: عَتَبَتُه.

■ س ك ك - السَّكّ: المِسْمَار.

واسْتَكَّتْ مَسَامعُه، أي: صَمَّتْ وضَاقَتْ.

والسِّكَّة: حديدة تُحْرَثُ بها الأَرْضُ.

والسِّكَّة أيضًا: الطَّريقة المُصْطَفَّة من النَّخْل، ومنه قولهم: «خَيْرُ المال مُهْرَةٌ مَأمُورة أو سِكَّة مَأْبُورة» أي: مُلْقَحة.

قلت: هذا حديثٌ ذَكَره المُحَدِّثون وأَئِمَّة اللُّغَة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. والجوهري أيضًا ذَكَره في -أ م ر- وقال: وفي الحديث.

وكان الأَصمعيّ يقول: السِّكَّة هنا الحديدة التي يُحرَث بها، ومأبورة: مُصْلَحة. قال: ومعنى هذا الكلام: خَيْر المال نِتَاجٌ أو زَرْعٌ.

والسِّكَّة أيضًا: الزُّقَاق. وسِكَّة الدَّرَاهِم هي المَنْقُوشة. والسُّكُّ من الطِّيب: عَرَبي.

■ س ك ن- سَكَن الشَّيْءُ، من باب دَخَل، والسَّكينة: الوَدَاع والوَقَار. وسكَنَ دارَه يَسكُنها- بالضم- سُكْنَى وأسْكَنَها غَيْرَه إسْكَانًا، والاسم من هذا السُّكْنَى، كالعُتْبَى اسمٌ من الإعتاب.

والسُّكَّان: جَمْع سَاكن.

والسُّكان أيضًا: ذَنَب السَّفينة.

والمَسْكِنُ -بكسر الكاف- المَنْزِل والبَيْت، وأَهْلُ الحِجاز يفتَحون الكَافَ.

والسَّكْن -بوزن الجَفْن- أهل الدَّار. وفي الحديث. «حَتَّى إنَّ الرُّمَّانة تُشْبِع السَّكْنَ»

والسَّكَن - بفتحتين - النار. والسَّكَن أيضًا: كُلُّ ما سَكَنْتَ إليه.

والمِسْكِين: الفَقِير، وتَمَام الكلام فيه في -ف ق ر- وقد يكون بمعنى الذِّلَّة والضَّعْف، يقال: تَسَكَّنَ وتَمَسْكَنَ كما قالوا: تَمَدْرَع وتَمَنْدَل، من المِدْرعة والمِنْديل، وهو شاذّ، وقياسه تَسكَّن وتَدَرَّع وتَنَدَّل، مِثْل تَشَجَّع وتَحَلَّم. وفي الحديث: «لَيْسَ المسكينُ الذي تَرُدُّه اللُّقْمةُ واللُّقْمَتَان. وإنَّمَا المسكين الذي لا يَسْأَل ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى» والمَرْأة مِسْكِينَةٌ. ومِسْكِين أيضًا. وإنما قيل بالهاء، ومِفْعِيلٌ ومِفْعال يَسْتَوِي فيهما الذَّكَر والأُنْثَى تَشْبيهًا بالفَقيرة. وقَوْمٌ مَسَاكِينُ، ومِسْكِينُون أيضًا، وإنما قالوا هذا من حيث قِيلَ للإنَاث مِسكِينَات لأَجْل دُخُول الهاء.

وفي الحديث: «اسْتَقِرُّوا على سَكِنَاتِكم فقد انْقَطَعَت الهِجْرة» أي: على مَوَاضِعكم وفي مَسَاكِنِكم.

والسِّكِّين: معْروفٌ، يذَكَّر ويُؤَنَّث، والغَالِب عليه التذكير.

■ س ل أ- سلأَ السَّمْنَ: من باب قطع، واسْتَلأَه: طَبَخه وعَالَجَه، والاسمُ السِّلَاء، كالكِسَاء.

■ س ل ب- سَلَب الشَّيْءَ، من باب نَصَر. والاسْتِلاب: الاخْتِلاس. والسَّلْب -بفتح اللام- المَسْلُوب، وكذا السَّلِيب.

والأَسْلُوب: الفَن.

■ س ل ت- السُّلْت- بوزن الفُعْل- ضَرْبٌ من الشَّعير لَيْسَ له قِشر كأَنَّه الحِنْطة. ورَأْسٌ مَسلُوت ومَخلُوت، ومَسْبُوت، ومَحْلُوق بمعنًى.

■ س ل ج- سلجَ اللُّقْمة من باب فَهِم، وسَلجَانًا أيضًا: بفتح اللام، أي: بَلِعَها، ومنه قولهم: الأَخْذُ سَلْجَان والقَضَاءُ لَيَّان. أي: إذا أَخَذ الرَّجُل الدَّينَ أكَلَه ثم ماطلَ وقتَ القَضاء.

■ س ل ح - السِّلَاح: مُذَكَّر؛ لأنه يُجْمَع على أسْلِحة، وهو بِنَاءٌ مَخْصُوصٌ بجَمْع المُذَكَّر: كحمَار وأَحْمِرة ورِدَاءٍ وأَرْدِية. ويَجُوز تأنِيثه.

وتَسَلَّح الرجلُ: لَبِس السِّلاح.

ورجل سَالِح: مَعَه سِلَاحٌ.

والمَسْلَحة -بوزن المَصْلَحة-: قَوْمٌ ذَوُو سِلاحٍ.

والمَسْلَحة أيضًا: كالثَّغْر والمَرْقَب. وفي الحديث «كأَنّ أَدْنَى مَسَالِح فارِس إلى العَرَب العُذَيْب»

والسُّلاح - بالضم النَّجْوُ، وقد سَلَح، من باب قَطَع.

■ س ل ح ف -السُّلَحْفاء -بفتح اللام- واحدة السَّلَاحف. والسُّلَحْفِيَة: لُغَة فيه.

■ س ل خ - سَلَخَ جِلْدَ الشاة، من باب قَطَع ونَصر، والمَسْلُوخ: الشَّاةُ التى سُلِخ عنها الجِلْدُ

وسَلَخْتُ الشَّهْر؛ إذا أمْضَيْتَه وصِرتَ في آخره. وانْسَلَخ الشَّهرُ مِن سَنَته، والرَّجُل مِن ثِيَابِه، والحَيَّة مِن قِشْرِها، والنَّهارُ منَ اللَّيْل

■ س ل س - شيءٌ سَلِسٌ: أي سَهْل. ورَجُل سَلِسٌ: أي لَيِّن مُنْقَاد بيِّن السَّلَس والسَّلاسة. وفلان سَلِسُ البَوْل، إذا كان لا يَسْتَمْسِكُه

■ س ل ط - السَّلَاطَةُ: القَهْرُ؛ وقد سَلَّطه الله عليهم تَسْليطا، فَتَسَلَّطَ عليهم.

والسُّلْطان: الوالي، وهو فُعْلان، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والجَمع السَّلَاطين.

والسُّلْطان أيضا: الحُجَّة والبُرْهان، ولا يُجْمَع؛ لأن مَجْراه مَجْرَى المَصْدَر

وامْرَأة سَلِيطَة: أي صَخَّابة. ورجلٌ سَلِيطٌ: أي فَصِيح حَدِيد اللِّسَان، بيِّنُ السَّلَاطة والسُّلُوطة، يقال: هو أسْلَطُهم لسَانًا.

والسَّلِيط -بوزن البَسِيط- الزَّيْتُ عند عامَّة العَرَب، وعند أهل اليَمَن دُهْن السِّمْسم.

■ س ل ع - السِّلْعة: المَتَاع، وهي أيضًا زِيَادة تَحْدُث في البَدَن كالغُدّة تَتَحَرَّك إذا حُرِّكَتْ. وقد تكون من حِمَّصَة إلى بِطِّيخة.

■ س ل ف -سَلَف الأَرضَ- من باب نَصَر-: سَوَّاها بالمِسْلَفة، وهي شيءٌ تُسَوَّى به الأَرض. وفي الحديث «أَرْضُ الجَنَّة مَسْلُوفة» قال الأَصْمَعِيّ: هي المُسْتَوِية أو المُسَوَّاة.

وسَلَفَ يَسْلُفُ -بالضم- سَلَفًا، بفتحتين، أي: مَضَى. والقَوْمُ السُّلَاف: المُتَقَدّمون.

وسَلَفُ الرَّجُل: آباؤُهُ المتقدّمون، والجَمْع أَسْلاف وسُلَّاف.

والسَّلَف -بفتحتين أيضًا- نَوْع من البُيُوع يُعَجَّل فيه الثَّمَن وتُضْبَط السِّلْعة بالوَصْف إلى أَجَل مَعْلوم، وقد أَسْلَفَ في كذا، واسْتَسْلف منه دَرَاهِمَ، وتَسَلَّفَ فأَسْلَفَه.

وسَلِفُ الرَّجُل: زَوْجُ أخت امْرَأَته، وكذا سِلْفُه، مثل كَبِد وكِبْد.

والسَّالِفَة: نَاحية مُقَدَّم العُنُق من لَدُنْ مُعَلَّق القُرْط إلى قَلْب التَّرْقُوَة.

والسُّلَاف؛ ما سَالَ من عَصِير العِنَب قَبْلَ أَنْ يُعْصَر؛ وتُسَمَّى الخَمْر سُلَافًا.

وسُلاقَةُ كُلِّ شَيْءٍ عَصَرْتَه: أَوَّلُه.

■س ل ق- سلَقَه بالكلام: آذاه وهو شِدَّة القَوْل باللِّسان، قال الله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ وسلَقَ البَقْلَ أو البَيْضَ: أَغْلاه بالنار إغْلاءةً خفيفة وبابُ الكُلّ ضَرَب.

والسِّلْق: النَّبْت الذي يُؤكَل.

وتَسَلَّق الجِدارَ: تَسَوَّرَه.

وسَلُوق: قَرْية باليَمَن تُنْسَب إليها الدُّرُوع والكِلاب السَّلُوقيَّة. وقيل: سَلُوق مدينة للآن تُنْسَب إليها الكِلاب السَّلُوقيَّة.

■س ل ك- السَّلْك- بالكسر- الخَيْط، وبالفَتح مَصدر سَلَك الشَّيْءَ في الشَّيْءِ فانْسَلَك: أي أدْخَلَه فيه فَدَخل، وبابه نَصَرَ، قال الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ وأسْلَكه فيه: لغة. ولم يَذْكُر في الأصل سَلَكَ الطَّريق إذا ذَهَب فيه، وبابه دَخَل، وأظُنُّه سَها عن ذِكْره؛ لأنَّه ممَّا لا يُتْرَك قَصْدًا.

■س ل ل - سلّ الشَّيْءَ، من باب ردَّ، وسَلّ السَّيْفَ، وأسَلَّه بمعنًى.

وسَلَّة الخُبْز: معروفة.

و المِسَلّة -بالكسرة- الإبْرَة العَظِيمة، وجَمْعُها مَسَالّ. والسَّلِيلُ: الوَلَد، والأُنْثَى سَلِيلة.

والسُّلَال -بالضم- السِّلّ، يقال: أسَلَّه اللهُ، فهو مَسْلول، وهو من الشَّوَاذ.

وسُلالَةُ الشيءِ: ما اسْتُلّ منه، والنُّطْفَة سُلالةُ الإنسان.

وانْسَلَّ من بَيْنِهم: خَرَج، وتَسَلَّل: مِثْله.

وتَسَلْسَلَ الماءُ في الحَلْق: جَرَى. وسَلْسَله غَيْرُه: صَبَّه فيه. ومَاءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسَال، وسُلاسِلٌ -بالضم سَهْلُ الدُّخول في الحَلْق لِعُذُوبَته وصَفَائه. وقيل: معنى يَتَسَلْسَل أنه إذا جَرَى أو ضَرَبَتْه الرِّيحُ يَصير كالسِّلْسلة.

وشَيْءٌ مسَلْسَلٌ: مُتَّصِلٌ بَعْضُه ببَعْض، ومنه سِلْسِلة الحَديد.

■س ل م - سَلْم: اسم رجُلٍ وسَلْمَى: اسم امرأة. وسَلْمَانُ: اسم جَبَل، واسم رَجُل، وسَالِم: اسم رجل.

والسَّلَمُ -بفتحتين- السَّلَف. والسَّلَم أيضًا: الاسْتِسْلَام. والسَّلَم أيضًا: شَجَرٌ من العِضَاه، الواحدة سَلَمة. وسَلَمَةُ أيضًا: اسم رَجُل.

والسُّلَّم -بفتح اللام- وَاحِدُ السَّلَاليم التي يُرْتَقَى عليها. والسِّلْم: السَّلَام. وقرأ أبو عَمْرو: «ادْخُلوا في السِّلْم كافَّةً» وذهب بمعناها إلى الإسلام. والسَّلْم: الصُّلْح، بفتح السين وكسرها، يُذَكَّر ويؤنَّث. والسَّلِم: المُسَالِم، تقولُ: أنَا سِلْمٌ لمن سَالَمني.

والسَّلامُ: السَّلَامة. والسَّلامُ: الاسْتِسْلام. والسَّلام: الاسمُ من التسليم. والسَّلام: اسمٌ من أسْماءِ الله تعالى. والسَّلَامُ: البراءةُ منَ العُيُوب في قَوْل أمَيّة [بن أبي الصَّلْت:

• سَلَامَكَ رَبَّنَا مِنْ كُلِّ عَيْب •]

وقرئ «ورَجُلًا سَلَمًا»

والسُّلامَيَاتُ -بفتح الميم- عِظام الأَصَابِع، واحدها سُلَامَى، وهو اسم للواحد والجمع أيضًا.

والسَّلِيم: اللَّدِيغ. كأنهم تَفاءَلُوا له بالسَّلامة، وقيل: لأنه أُسْلِم لِمَا به. وقَلْبٌ سَلِيم، أي سَالِم.

وسَلِمَ فلان من الآفات -بالكسر- سَلَامةً، وسلَّمه اللهُ منها.

وسَلَّم إليه الشَّيْءَ، فَتَسَلَّمه، أي أخذه.

والتَّسْلِيم: بَذْل الرِّضَا بالحُكْم. والتَّسْلِيم أيضًا: السَّلام- وأَسْلَمَ في الطَّعام: أَسْلَفَ فيه. وأَسْلَم أمْرَه إلى الله أي سَلَّم. وأَسْلَم: دَخَل في السِّلْم- بفتحتين- وهو الاستِسْلام، وأَسْلَم: مِن الإسلام، وأَسْلَمَه: خَذَله.

والتَّسالُم: التَّصالُح. والمُسالَمة: المُصالَحة.

واسْتَلَم الحَجَرَ: لَمَسَه إما بالقُبْلة أو باليَدِ، ولا يُهْمَز، وبعضُهم يَهمِزه.

واسْتَسْلَم: أي انْقادَ.

■ س ل ا- سَلَا عنه: من باب سَمَا. وسَلِيَ عنه. بالكسر، سُلِيًّا مثله.

والسَّلْوَى: طائر، قال الأخفش: لَمْ أسْمَعْ له بواحد. قال ويُشْبِه أن يكون واحدُه أيضًا سَلْوَى، كما قالوا: دِفْلَى، للواحد والجَمْع. والسَّلْوَى أيضًا: العَسَل.

وسَلَّاه مِن هَمِّه تَسْلِية، وأَسْلَاهُ أي كَشَفَه عنه.

والسُّلْوانَةُ -بالضم- خَرَزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المَطَر فَشَرِبَهُ العاشقُ سَلَا، واسم ذلك الماء السُّلْوان بالضم أيضًا. [قال الراجز:

•لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيتُ•]

وقيل: السُّلْوان دَواء يُسْقاه الحَزين فَيَسْلُو. والأَطِبَّاء يُسَمُّونه المُفَرِّح.

■ س م ت - السَّمْتُ: الطَّرِيق، وهو أيضًا هَيْئة أهل الخَيْر.

والتَّسْمِيت -بوزن التَّشْمِيت- ذِكْرُ اسم الله تعالى على الشَّيْءِ. وتَسْمِيتُ العاطِس: أن يقول: له يَرْحَمُك الله بالسِّين والشِّين جميعًا. قال ثَعْلَبٌ: الاختيار بالسين. وقال أبو عبيد: الشِّينُ أَعْلَى في كلامهم وأكْثَر.

■ س م ج- سَمُج: قَبُح، وبابه ظَرُف، فهو سَمْج، بالسكون، مِثْل ضَخُم فهو ضَخْم، وسَمِجٌ -بالكسر- مثل خَشُن فهو خَشِن، وسَمِيج، مثل قَبُح فهو قَبِيح. وقومٌ سِمَاج -بالكسر- مثل ضِخَام

■ س م ح - السَّمَاح والسَّمَاحة: الجُود، سَمَح به يَسْمَح - بالفتح فيهما - سَمَاحًا وسَمَاحة، أي: جادَ. وسَمَح له: أي أعْطَاه. وسَمُح، من باب ظَرُف، صار سَمْحًا، بسكون الميم. وقومٌ سُمَحاء، بوزن فُقَهاء. وامرأة سَمْحة - بسكون الميم ونِسوة سِمَاح، بالكسر، والمُسَامَحة: المُسَاهَلة، وتَسَامَحوا: تَسَاهَلوا.

■ س م د - السَّامِد: اللَّاهي، وبابه دَخَل.

وتَسْمِيدُ الأرض: جَعْل السَّمادِ فيها.

والسَّماد - بالفتح - سِرْجِين ورَمَاد.

■ س م د ع -السَّمَيْدَع- بفتح السين-: السَّيِّد المُوَطَّأ الأَكْناف، ولا تَقُل السُّمَيْدَع بضم السين.

■ س م ر- السَّمَر والمُسَامَرة: الحديث باللَّيل، وبابه نَصَر، وسَمَرًا أيضًا- بفتحتين- فهو سامِرٌ. والسَّامِرُ أيضًا: السُّمَّار، وهم القَوْم يَسْمُرون، كما يقال للحُجَّاج حَاجٌّ.

والتَّسْمِير: بمعنَى التَّشْمير، وهو الإرْسَالُ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه «ما يُقِرُّ رَجُلٌ أنَّه كان يَطَأ جَارِيَته إلَّا ألْحَقْتُ به وَلَدها، فمَن شاء فَلْيُمْسِكْها ومَنْ شاء فَلْيُسَمِّرْها» قال الأَصْمَعيّ: أرادَ التَّشْمِير -بالشين- فَحَوَّله إلى السين.

والسُّمْرة: لَوْنُ الأَسْمَر، تقول منه: سَمُر وسَمِر بضم الميم وكسرها-سُمْرة فيهما. اسْمَارَّ اسْمِيرَارًا مِثْلُه.

والسَّمْراء: بالمَدّ - الحِنْطة.

والأَسْمَران: المَاءُ والبُرُّ، وقيل: الماءُ والرُّمْحُ.

والسَّمُرة -بضم الميم- من شجر الطَّلْح، والجمع سَمُرٌ بوزن رَجُلٍ، وَسمُرات، وأسْمُرٌ في القِلَّة.

والمِسْمَار: معروف تقول: سَمَر الشَّيْءَ، من باب نَصَر. وسَمَّره أيضًا تَسْميرًا.

والسُّمَيْرِيَّة: ضَرْبٌ من السُّفُن.

■س م ط- السَّمْط: الخَيْط ما دام فيه الخَرَز وإلا فهو سِلْك. والسَّمْط أيضًا: واحد السُّموط. وهي السُّيور التي تُعَلَّق من السَّرْج.

وسَمَّط الشَّيْءَ تسميطًا: علَّقه على السُّموط.

والمُسَمَّط من الشِّعْر: ما قُفِّيَ أرْباعُ بُيُوته، وسُمِّط في قافيةٍ مخالفة. يقال: قصيدةٌ مُسَمَّطة، وسِمْطِيَّة كقول الشاعر:

وشَيْبَةٍ كالقَسِّ • غَبَّرَ سُودَ اللِّمَم
داوَيْتُها بالكَتَم • زُورًا وبُهْتانا

■ولامرئ القَيْس قصيدتانِ سِمْطِيَّتان إحداهما:

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه
أقَمْتُ بعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَه
فَجَعْتُ به في مُلْتَقَى الحَيِّ خَيْلَه
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
• كأنَّ على سِرْبالِهِ نَضْحَ جِرْيال •

■والسِّماطان من النَّخْل والناس: الجانِبان يقال: مَشَى بَيْنَ السِّماطَين. وسَمَّط الْجَدْيَ: نَظَّفَه من الشَّعْر بالماء الحَار لِيَشْويه، وبابه ضَرَب ونَصَر فهو سَمِيطٌ ومَسْموطٌ.

■س م ع- السَّمْع: سَمْع الإنسان؛ يكون واحدًا وجمعًا، كقوله تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾ لأنه في الأصل مصدر قولك: سَمِعَ الشَّيءَ -بالكسر- سَمْعًا وسَماعًا، وقد يُجْمَع على أسْماع، وجمع الأسْماع أسامع.

وَفَعَلَه رِيَاءً وسُمْعةً: أي لِيَراهُ الناسُ ولِيَسْمَعُوا به. واسْتَمَع له، أي: أصْغَى، وتَسَمَّع إليه، واسَّمَّع إليه، بالإدغام. وقُرِئ «لا يَسَّمَّعُون إلى المَلإِ الأعلى» ويقال: تَسَمَّعَ إليه. وسَمِعَ إليه، وسَمِع له، كلُّه بمعنًى. قال تعالى: ﴿ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾ وقرئ «لا يَسْمَعُون إلى الملإِ الأعلى» مخففًا.

وتَسَامَع به الناسُ.

وأسْمَعَه الحَديثَ.

وسَمَّعَه: أي شَتَمَهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ قال الأخفش: أي لا سَمِعْتَ.

وقوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ أي: ما أبْصَرَهم وما أسْمَعَهم على التَعَجُّب.

والمُسْمِعة: المُغَنِّية.

وسَمَّع به تسميعًا: أي شَهَّره. وفي الحديث من فعل كذا سَمَّع اللهُ به أسامِعَ خَلْقِه يومَ القيامة.

وسمَّعه الصَّوْتَ تسميعًا، وأسْمَعَه.

والسَّامِعة: الأُذُن، وكذا المِسْمَع، بالكسر.

والسَّمِيع: السامع، والسَّمِيع أيضًا: المُسْمِع.

س م ع ج - [السَّمْعَجُ: اللَّبَنُ الدَّسِمُ الْحُلْوُ = قا، يط].

س م ع د - [اسْمَعَدَّ اسْمِعْدَادًا: امتلأ غضبًا. واسَمَعَدَّت أنامِلُه: توَرَّمت = قا، يط].

س م ع ط - [اسْمَعَطَّ العَجَاجُ اسمعطاطا: ثار واسمعطَّ الرجلُ: امتلأ غضبا: قا، يط]

س م غ د - [السَّمَغْدُ: الطويل الشديد الأركان. والأحمق، والمتكبر. واسمغدَّ كاسمعدّ = قا، يط]

س م غ ل - [المُسْمَغِلُّ: الطويل من الإبل = قا، يط].

■س م ق - السُّمَّاق بالتشديد معروف [وهو نبات شديد الحموضة يُشَهِّى ويَقْطَعُ الإسهال= قا، يط].

■س م ك - سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ رَفَعها، وبابه نَصَر. وسَمَكَ الشَّيْءَ: ارتَفَع. وبابه دَخَل.

وسَمْكُ البيت - بالفتح سَقْفُه.

والسَّمَك معروف. واحدتُه سَمَكة، وجمع السَّمَك سِمَاك وسُموك.

■س م ل - السَّمَل: الخَلَق من الثِّياب، وسَمَل الثوبُ، من باب دَخَل، وأسْمَلَ: أي أخْلَقَ.

وسَمْلُ العَين: فَقْؤُها بحديدة مُحْماة.

■س م م - السُّمّ: الثَّقْب، ومنه سُمُّ الخياط، بفتح السين وضمها، وكذا السُّم القاتِل. يفتح ويضم، ويُجْمع على سُموم وسِمَام.

ومَسامّ الجَسَد: ثُقَبُه.

وسَمَّه: سَقاه السمّ. وسَمّ الطَّعَامَ: جَعل فيه السم وبابهما رَدّ.

والسَّامَّة: الخاصة، يقال: كيف السامَّة والعامَّة؟ والسامَّة أيضًا: ذات السّمّ.

وسامٌّ أبْرَص: من كبار الوَزَغ.

والسَّمُوم: الريحُ الحارّة، تُؤَنَّث، وجَمْعُها سَمَائِم، قال أبو عبيدة: السَّمُوم بالنَّهار، وقد تكون باللَّيل، والحَرُور باللَّيل، وقد تكون بالنَّهار.

والسِّمْسِم: حَبّ الحَلّ [والحَلُّ الشَّيْرَج]

■س م ن - السَّمْن: معروف، وجَمْعُه سُمْنَانٌ، كعَبْد وعُبْدان.

وسَمَّنَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ، من باب نَصَر، لَتَّه بالسَّمْن فهو طَعَام مَسْمُون. وسَمِين أيضًا.

والسَّمَّانُ: إن جَعَلْتَه بائعَ السَّمْن انْصَرَفَ، وإن جَعَلْتَه من السّمّ لم يَنْصَرف في المعرفة.

وسَمَّنَ القَومَ تَسْمِينًا: زَوَّدَهُم السَّمْنَ.

والتَّسْمِين: في لُغَة أهل الطَّائِف واليَمَن: التبريد.

والسَّمِين: ضِدّ المَهْزُول، وقد سَمِن من باب طَرِب فهو سَمِين، وتَسَمَّن: مِثْلُه، وسَمَّنَه غَيْرُه تَسْمِينًا. وفي المَثَل: سَمِّن كَلْبَك يَأْكُلْك.

والسُّمْنة - بالضم - دَوَاء تُسَمَّن به النِّسَاءُ.

واسْتَسْمَنه: عَدَّه سَمِينًا. واسْتَسْمَنَه: طَلَب منه هِبَةَ السَّمْن.

والسُّمَانَى: طائِر. ولَا يقال سُمَّانَى بالتشديد. والوَاحِدة سُمَانَاةٌ، والجَمْع سُمَانَيَات.

والسُّمَنِيَّة - بضم السين وفتح الميم - فِرْقة من عَبَدة الأَصْنام تَقُول بالتَّنَاسُخ وتُنْكِر وُقُوع العِلْم بالأَخبار.

■ س م ه ر - السَّمْهَرِيَّة: القَنَاة الصُّلْبة: وقيل هي مَنْسُوبة إلى سَمْهَر اسم رَجل كان يُقَوِّم الرِّمَاحَ، يُقال رمْح سَمْهَرِيّ، ورِمَاح سَمْهَرِيّة.

■ س م ا - السَّمَاء؛ يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وجَمْعُه: أَسْمِيَة، وسَمَوات.

والسَّماء: كُلُّ ما عَلَاك فَأَظَلَّك، ومنه قِيل لسَقْف البيت: سماء.

والسَّمَاء: المطر، يقال: ما زِلْنَا نَطَأ السَّمَاء حَتَّى أَتَيْنَاكم. والسُّمُوّ: الارْتِفَاع والعُلُو، يقال منه: سَمَوْت وسَمَيْتُ، مِثْل عَلَوْت وعَلَيْت وسَلَوْت وسَلَيْت، عن ثَعْلب.

وفلان لا يُسَامَى، وقَدْ عَلَا مَنْ سَامَاه.

وتَسَامَوْا: أي تَبَارَوْا.

والسَّمَاوَةُ: مَوْضِع بالبادية ناحيةَ العَوَاصم.

وسَمَّيْتُ فلانًا زيدًا، وسمَّيته بزَيد، بمعنًى، وأَسْمَيْتُه، مِثْلُه فَتَسَمَّى به.

وهو سَمِيُّ فُلان؛ إذا وافَقَ اسمُهُ اسمَ فلان، كما تقول: هو كَنِيُّه. وقوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ أي: نَظِيرًا يَسْتَحِق مِثْل اسْمِه، وقيل: مُسَامِيًا يُسَامِيه.

والاسْم: مُشْتَقٌّ مِن سَمَوْت؛ لأَنَّه تَنْوِيهٌ ورِفْعة وتَقْدِيره: افْعٌ، والذَّاهِبُ منه الوَاوُ؛ لأَنْ جَمْعَه أَسْماء، وتَصْغِيرَه سُمَيٌّ. واخْتُلِف في تقدير أَصْلِه: فقال بعضهم: فِعْل، وقال بعضهم: فُعْل، وأَسْمَاء يكون جَمْعًا لهما، كَجِذْع وأَجْذَاع وقُفْل وأَقْفَال، وهذا لا تُدْرَك صيغَتُه إلا بالسَّمْع. وفيه أَرْبَع لُغَات: اِسْم - بكسر الهمزة وضمها - وسِمٌ - بكسر السين وضمها وسُمًا مضمومًا مقصور - لغة خامسة. وأَلِفُه أَلِف وَصْل، ورُبَّما قَطَعَها الشَّاعر للضَّرورة، وجَمْعُ الأَسْماء أَسَامٍ. وحَكَى الفَرَّاء: أعيذُك بأَسْمَاوَاتِ الله تعالى.

■ س ن ب - [السَّنْبَتُ والسَّنْبَتَةُ: الدهر، وسوءُ الْخُلُقِ في سرعة غَضَب. والسَّنُوبُ: الكَذّاب. والسِّنْبَابُ: الكثير الشَّر والسَّنِبُ ككتف: الكثير الجري = قا، يط].

■ س ن ت - [أَسْنَتَ القَوْمُ: أجدبوا. والسَّنِتُ ككتف: القليل الخير. والسَّنُوتُ كتَنُّور، وسِنَّوْر؛ الزُّبْدُ. والجبن، والعسل. وسَنَّتَ القِدْرَ: جعل فيها السَّنُوت.

المَسْنُوت: من يصاحبك فيغضب من غير سبب = قا، يط].

■ س ن ج - [السِّناجُ: أثر دخان السراج في الحائط. والسُّنُج: العُنّابُ. وسَنْجَةُ الميزان: مِعْيارُه. وسَنَجَهُ يَسْنُجُه سَنْجًا: لَطَّخه بلون غير لونه = قا، يط].

■ س ن ح - سَنَح لِي رَأْيٌ في كذا، أي: عَرَضَ، وبابه خَضَع.

■ س ن خ - [السِّنْخُ بالكسر: الأصلُ. ومَنْبِت السِّنِّ. وسَنِخَ الدُّهْن كفرح: زَنِخ. والتَسْنيخ: طلب الشيء = قا، يط]

■ س ن د - فُلَانٌ سَنَدٌ، أي: مُعْتَمَد.

وسنَدَ إلى الشَّيْءِ، من باب دَخل، واسْتَنَدَ إليه، بمعنًى، وأَسْنَدَ غَيْرَه.

والإسْناد في الحديث: رَفْعُه إلى قَائِله.

وخُشُبٌ مُسَنَّدة: شُدِّد للكَثْرة.

وسِنْد - بالكسر - بِلَادٌ تقول: سِنْدِيٌّ، للواحد، وسِنْدٌ للجَمَاعة، مِثل زِنْجِيّ وزِنْج.

■ س ن ر - السِّنَّوْر: واحدُ السَّنَانِير [وهو القط].

■ س ن ط - السِّنَاط بالكسر - الكَوْسَج الذي لا لِحْيَةَ له أصلًا. وكذا السَّنُوط والسَّنُوطِيّ.

■ س ن م - السَّنَام واحِدُ أَسْنِمة الإبِل.

وتَسَنَّمه: أي عَلَاه.

وقوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ قالوا: هو مَاءٌ في الجَنَّة، سُمِّي بذلك لأنَّه يَجْري فَوْقَ الغُرَف والقُصُور. وتَسْليم القَبْر: ضدّ تَسْطيحه.

■ س ن ن - السَّنَنُ: الطَّريقة، يُقال: استقامَ فُلان على سَنَن واحد. ويقال: امْضِ على سَنَنِك، وسُنَنِك، أي: على وَجْهك. وتَنَحَّ عن سَنَن الطَّريق، وسُنَنِه، وسِنَنه، ثلاث لغات.

والسُّنَّة: السِّيرة.

والحَمَأ المَسْنُون: المُتَغَيِّر المُنْتِنُ.

وسَنَّ السِّكِّينَ: أحدَّه، وبابه رَدّ. والمِسَنّ: حَجَر يُحَدَّد به، وكذا السِّنَان.

والسِّنَان أيضًا: سِنَان الرُّمْح، وجَمْعُه أَسِنَّة.

والسَّنُونُ: شيءٌ يُسْتَاكُ به. واستَنَّ الرَّجُل؛ إذا استاكَ به.

والسِّنّ: واحدة الأَسْنان، وجَمْعُ الأَسْنَان أَسِنَّة. مثل قِنّ وأَقْنَانٍ وأَقِنَّة. وفي الحديث «إذا سَافَرْتم في الخِصْب فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها» أي: أَمْكِنُوها من المَرْعَى.

قلت: الرُّكُبُ جَمْع رَكُوب، مثل زَبُور وزُبُر، وعَمُود وعُمُد.

والسِّنّ: مُؤَنَّثَة، وتصغيرها سُنَيْنة. وقد يُعَبَّر بالسِّنّ عن العُمْر.

وسِنَّة من ثُوم، أي: فَصٌّ منه.

وسِنُّ القَلَم: موضع البَرْي منه، يقال: أَطِلْ سِنَّ قَلَمِك وسَمِّنْها وحَرِّف قَطَّتَك وأَيْمِنْها.

وأَسَنَّ الرَّجُل: كَبِرَ.

والمَسَانُّ من الإبل: ضِدُّ الأَفْتَاء.

■ س ن ه - السَّنَةُ: واحِدة السّنين، وفي نُقْصانها قولان: أحدهما الواو، والآخر الهَاءُ. وأَصْلُها السَّنْهَة - بوزن الجَبْهَة - وتصغيرُها سُنَيَّة وسُنَيْهَة. واسْتَأْجَرَه مُسَانَاةً، ومُسَانَهَةً، فإذا جَمَعْتَها بالواو والنون كَسَرْتَ السِّينَ، وبعضُهم يَضُمُّها. ومنهم من يقول سِنِينٌ

ومِئِينٌ - بالرفع والتنوين - فيعربه إعراب المفرد.

قلت: وأكثر ما يجيء ذلك في الشِّعر، ويُلْزم الياءَ إذ ذاك؛ وعليه قول الشاعر:

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَه
لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

وقوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ ﴾ قال الأخفش: إنه بَدَلٌ مِن ثلاث ومن المائة، أي لَبِثُوا ثَلَثمِائةٍ من السِّنِين. قال: فإن كانت السِّنون تفسيرًا للمائة فهي جَرٌّ، وإن كانت تفسير للثَّلَاث فهي نَصْب.

وقوله تعالى: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ أي لم تُغَيِّره السِّنُون. والتَّسَنُّه: التَّكَرُّج الذي يَقَعُ على الخُبْز والشَّرَاب وغيره[وهو لون أخضر يعلوه من الفساد، وهو التَّعَفُّن = قا]

يقال: خُبْز مُتَسَنِّهٌ.

- سِنة انظر(و س ن) .
- سَنة انظر(س ن ه) و(س ن ا) .
- س ن ا - السَّنَا - مقصور: ضَوْء البَرْق. والسَّنَا أيضًا: نَبْتٌ يُتَدَاوَى به.

والسَّنَاء من الرِّفْعة ممدود. والسَّنِيُّ: الرَّفيع، وأسْنَاهُ: رَفَعه. وسَنَّاه تَسْنية: فَتَحه وسَهَّلَه.

الفَرَّاءُ: تَسَنَّى: تَغَيَّر. وقال أبو عَمْرو: لم يَتَسَنَّ، أي: لم يَتَغَيَّر من قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ أي: مُتَغَيِّر، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى النُّونَات يَاءً مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ.

والمُسَنَّاة: العَرِم.[وهو الشرس]

والسَّانِيَة: النَّاضِحة، وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها. وفي المَثَل: سَيْر السَّوَاني سَفَرٌ لا يَنْقطع.

والسَّنَة إذا قُلْتَه بالهاء وجَعَلْتَ نُقْصانَه الواوَ فهو من هذا الباب، تقول: أَسْنَى القَومُ؛ إذا لَبِثُوا في موضِعٍ سَنَةً.

- س ه ب - أَسْهَبَ: أكْثَر الكَلام، فهو مُسْهَب بفتح الهاء. ولا يُقال بكسر الهاء، وهو نادر.
- س ه ج -[سَهَجَ الطِّيبَ يَسْهَجُه سَهْجًا: سَحَقَه وسَهَجَت الريحُ: اشتدت. وسَهَجت الريحُ الأرضَ: قَشَرَتْهَا. وسَهَجَ القَومُ لَيْلَتَهُمْ: ساروها، والمِسْهَج: الذي ينطلق في كل حق وباطل = قا، يط]
- س ه د - السُّهَاد: الأرَق، وبابه طَرِب. وسَهَّده تَسْهِيدًا فهو مُسَهَّد.
- س ه ر - السَّهَر: الأَرَق، وبابه طَرِب، فهو سَاهِر وسَهْران؛ وأسْهَرَه غَيْرُه. ورجُلٌ سُهَرة - كهُمَزة - أي: كثير السَّهَر.

والسَّاهِرة: وجه الأرض.

- سهف[سَهَفَ الْقَتِيلُ يَسْهَفُ سَهْفًا، تشَحَّط واضطربَ في نَزْعِهِ. وسَهِفَ الرجلُ يَسْهَفُ سَهَفًا: عَطِشَ عَطَشًا شديدا. والساهفُ: الهالك، والعطشان، والمتغير الوجه. واسْتَهَفَّه: اسْتَخَفَّه= قا، يط] .
- س ه ق -[السَّهْوَق: الكَذَّابُ، والسَّهَوَّقُ: البعيد الخَطْو = قا] .

■س ه ك- [سَهِكَ الرجلُ كفرح: ظهرت له ريح كريهة من عَرَقِهِ. وسَهِك اللحمُ: خَنِزَ وخَبُثَتْ رائحته. وسَهَكتِ الريحُ الترابَ: أطارته، وسَهَكَ الشَّيْءَ: سحقه = قا، يط].

■س ه ل- السَّهْلُ: ضدّ الجَبَل، وأرضٌ سَهْلَةٌ، والنِّسْبة إلى السَّهْل، سُهْليّ بالضم على غير قِيَاس.

وأسْهَلَ القَوْم: صاروا إلى السَّهْل.

ورجُلٌ سَهْلُ الخُلُق.

والسُّهُولة: ضدُّ الخُزُونة، وقد سَهُل الموضع- بالضم سُهُولة.

وأسْهَل الدَّوَاءُ طَبيعَتَه.

والتَّسْهيل: التَّيْسير.

والتَّسَاهل: التَّسَامُح.

واسْتَسْهَلَ الشَّيْءَ: عَدَّه سَهْلًا.

وسُهَيْلٌ: نَجْم.

■س ه م- السَّهْم: واحد السِّهام. والسَّهْم أيضًا: النَّصِيب، والجمع السُّهْمانُ.

والمُسَهَّم: البُرْد المُخَطَّط.

وساهَمَه: قارَعَه، وأسْهَمَ بَيْنَهم: أقْرَع، واسْتَهَمُوا: اقْتَرَعوا، وتَسَاهَمُوا: تَقَارَعُوا.

■س ه ن- [الأَسْهَانُ: الرِّمَالُ اللَّيِّنَةُ = قا، يط].

■س ه ا- السُّها: كَوكَب خَفِيّ يَمْتَحِنُ النَّاسُ به أَبْصَارَهم.

والسَّهْو: الغَفْلة، وقد سَهَا عن الشيءِ، من باب عَدَا وسَمَا، فهو سَاهٍ وسَهْوانُ [وفى المثل: إنَّ الْمُوَصَّيْنَ بَنُو سَهْوَان]

■س و أ- ساءه: ضدُّ سَرَّه، من باب قال، ومَسَاءةً-بالمَدّ-ومَسائِيَةً-بكسر الهمزة- والاسم السُّوءُ بالضم. وقرئ: «عليهم دائِرَةُ السُّوءِ» بالضم، أي: الهَزِيمة والشَّرّ، وقرئ بالفتح من المَساءة. وتقول: هو رَجُلُ سَوْءٍ، بالإضافة، ورجُلُ السَّوْءِ، ولا تقول: الرَّجل السَّوْء. وتقول: الحَقُّ اليَقِينُ، وحَقُّ اليَقين لأن السَّوْء غير الرَّجُل واليَقين هو الحَقُّ، ولا يقال: رجل السُّوء بالضم.

والسُّوءى: ضِدّ الحُسْنى

والسَّيِّئة: أصْلُها سَيْوِئة، فُقلِبت الواو ياءً وأُدْغمت. وقيل في قوله تعالى: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾: من غير بَرَص.

والسَّوْءَةُ: الْعَوْرَةُ والفاحِشَةُ

■س و ب- [السُّوبَةُ: السَّفَرُ البعيدُ، ومثله السُّبْأة = قا، يط]

■س و ج- السَّاجُ: ضَرْبٌ من الشَّجَر، وهو أيضًا الطَّيْلَسانُ الأَخْضَر، وجمعه سِيجَان بوزن تِيجان.

■ س و ح - سَاحَةُ الدار: بَاحَتُها، والجمع ساحٌ، وسَاحَاتٌ، وسُوحٌ، بوزن رُوح.

■ س و خ - [سَاخَتْ قوائم الدابة تَسُوخُ سَوْخًا: دخلت في الأرض وغابت. وسَاخَ الشيءُ في الماء: رَسَبَ. وسَاخَت بهم الأرضُ سُيُوخًا وسُئُوخًا وسَوَخَانا: انخسفت = قا، يط]

■ س و د - سادَ قَوْمَه، من باب كَتَب، وسُودَدًا أيضًا، بالضم، وسَيْدُودَةً، بالفتح، فهو سيّد، والجمع سَادَة. وسَوَّده قَوْمُه، بالتشديد. وهو أَسْوَد مِن فلان، أي: أَجَلُّ منه.

وتقول: هو سَيِّد قَومِه، إذا أَرَدتَ الحَالَ، فإن أردتَ الاستقبالَ قلت: سائِدُ قَومِه، وسائِدٌ قَوْمَه، بالتَّنْوين.

والسَّواد: لَوْنٌ، تقول منه اسوَدَّ الشَّيْءُ اسْوِدادًا واسْوادّ اسْوِيدَادًا. وتصغير الأَسْوَد: أُسَيِّد، وأُسَيْوِد، أي: قد قارَبَ السَّواد. وتصغير التَّرْخيم سُوَيْد.

والأَسْوَدان: التَّمْر والماءُ.

والأَسْوَد: العظيم من الحَيَّات وفيه سواد والجمع الأَساوِد لأنه اسم، ولو كان صفةً لَجُمِع على فُعْل.

وساوَدَه فسادَه، من سَوَاد اللَّوْن والسُّودَدِ جميعًا. والسَّيِّد مِن المَعْز: المُسِنّ. وفي الحديث «ثَنِيُّ الضَّأنِ خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعْز» والسَّوَادُ أيضًا: الشَّخْص.

وسَوادُ الأَمير: ثَقَلُه.

وسَوَاد البَصْرة والكُوفة: قُراهُما.

وسَواد القَلْب: حَبَّتُه، وكذلك أَسْوَدُه وسَوْداؤُه وسُوَيْداؤُه.

وسَواد الناسِ: عَوامُّهُم.

■ س و د ق - [السَّوْدَق كجوهر: الصَّقْر = قا، يط]

■ س و ذ ق - [السَّوْذَنِيقُ ويضم أوله والسَّوْذانِق بفتح النون وكسرها: الصقر أو الشاهين = قا، يط].

■ س و ر - السُّورُ: حَائِط المَدِينة، وجمعه أَسْوَار وسِيران.

والسُّور أيضًا: جمع سُورَة، مثل بُسْرة وبُسْر، وهي كلّ مَنْزِلة من البِنَاء. ومنه سُورَة القرآن؛ لأنها مَنْزِلة بعدَ مَنْزِلة مَقْطُوعة عن الأُخْرَى، والجمع سُوَر بفتح الواو، ويجوز أن يُجْمَع على سُورَات، بسكون الواو فتحها

وجمع السِّوار أَسْوِرة وجمع الجمع أَسَاوِرَة، وقُرِئ: ﴿فَلَوْلا أُلْقِيَ عليه أَسَاوِرَةٌ مِن ذَهَبٍ﴾ وقد يكون جمع أَساوِر، قال الله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾. وقال أبو عمرو: واحدُها إسْوَارٌ.

وسَوَّرَه تَسْويرًا: أَلْبَسَه السِّوار، فَتَسَوَّره.

وتَسَوَّر الحائِطَ: تَسَلَّقَه.

وسَوْرَة الغَضَب: وُثُوبُه.

وسَورة الشراب: وُثُوبه في الرَّأْس، وسَوْرة الحُمَّة: وُثُوبها. وسَورَة السُّلْطان: سَطْوَتُه واعْتِداؤُه.

■س و س- ساسَ الرَّعِيّة يَسُوسها سِيَاسَة -بالكسر-

والسُّوس: دُود يَقَع في الصُّوف والطَّعام. وساسَ الطعامُ يَسَاسُ سَوْسًا بوزن قَوْل، إذا وقَعَ فيه السُّوس. وكذا أساسَ الطَّعامُ، وسَوَّسَ تَسْوِيسًا.

■س وط- السوط: الذي يضرَب به، والجمع أسْواط، وسِيَاط. وساطَه: ضَرَبه بالسَّوط، وبابه قال. وقوله تعالى: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ أي: نَصِيبَ عَذَابٍ، ويقال شِدَّته؛ لأَنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْط.

والسَّوْطُ أيضًا: خَلْطُ الشَّيْءِ بعضِه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِسواطِ. وسَوَّطه تسويطًا: خَلَطَه وأكْثَرَ ذلك.

■س وع- السَّاعَة: الوَقْت الحاضر، والجمع السَّاعُ، والساعات.

وعامَلَه مُساوَعةً: من السَّاعة، كما تقول: مُيَاوَمَة، من اليوم، ولا يُستعمَل منها إلَّا هذا.

والسَّاعة: القيامَة.

وسُواعٌ -بالضم- اسم صَنَم كان لقَوم نُوحٍ عليه السلام.

■س و غ- ساغَ الشَّرابُ: سَهُلَ مَدْخَلُه في الحَلْق، وبابه قَالَ. وسَاغَهُ غيرُه، وبابه قال وباع يتعدّى ويَلْزَم، والأَجْود أساغَه غيرُه، قال الله تعالى: ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾.

وساغ له ما فَعَلَ، أي: جَاز، وسَوَّغَه له غيرُه تَسْويغًا أي: جَوَّزه.

■س و ف: المَسَافة: البُعْد، وأصْلُها من السَّوْف، وهو الشَّمُّ: كان الدليلُ إذا حَصَلَ في فَلاةٍ أَخَذَ التُّرابَ فشَمَّه ليَعْلَم أعَلَى قَصْد هو أمْ على جَوْر، ثم كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حَتَّى سَمَّوُا البعدَ مَسافةً.

والسَّافُ: كل عَرَق من الحائط.

قال سيبويه: سَوْفَ: كلمة تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ، ألَا تَرَى أنك تقول: سَوَّفْتُه إذا قلتَ له مَرَّةً بعد مرة «سوف أفْعَلُ». ولا يُفْصَل بينهما وبين الفِعْل؛ لأنها بمنزلة السين في سَيَفْعل.

وقولُهم: فلانٌ يَقْتاتُ السَّوْفَ، أي يَعيش بالأمانِيّ. والتَّسْوِيفُ: المَطْلُ.

■س و ق- السَّاقُ: سَاقُ القَدم، والجمع سُوق، مثل أَسَد وأُسْد، وسيقان، وأسْوُق.

وسَاقُ الشَّجرة: جِذْعُها.

وساقُ حُرٍّ: ذَكَرُ القَمارِيّ.

وقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ أي: عن شِدّة، كما يقال: قامت الحَرْبُ على ساق.

وسَاقَةُ الجَيْش: مُؤَخَّرُه.

والسُّوق: يُذَكَّر ويؤنث.

وتَسَوَّق القومُ: باعُوا واشْتَرَوْا.

والسُّوقة: ضدّ المَلِك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. وربما جُمع على سُوَقٍ بفتح الواو.

وساقَ الماشِيَة، من باب قَالَ وقَامَ، فهو سائق، وسَوَّاق، شُدّد للمبالغة، واستاقها فانساقَت.

وساقَ إلى امْرأته صَدَاقَها.

والسِّياق: نزع الروح.

والسَّوِيق: معروف.

■س و ك- السِّوَاك: المِسْواك، قال أبو زيد، جمعُه سُوُك بضم الواو. مثل كِتَاب وكُتُب، وسَوَّك فاهُ تَسْويكًا. وإذا قلتَ: اسْتَاك أو تَسَوَّك لم تَذْكُر الفَمَ.

■س و ل- سَوَّلَت له نَفْسُه أمْرًا زَيَّنَتْه له.

■س و م- السُّومة-بالضم-العَلامة تُجْعل على الشَّاة وفي الحَرْب أيضًا، تقول منه: تَسَوَّم. وفي الحديث «تَسَوَّمُوا فإنَّ الملائكة قد تسوَّمَت».

والخيْلُ المُسَوَّمة: المَرْعِيَّةُ. والمسَوَّمة أيضًا: المُعَلَّمة، وقوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قال الأخفش: يكون مُعَلِّمين، ويكون مُرْسَلين، من قولك: سَوَّم فيها الخَيْلَ: أي أرْسَلَها. ومنه السَّائمة. وإنما جاء بالياء والنون لأن الخَيْل سُوِّمت وعليها رُكْبانُها. قلت: في الإشْكَال الذي ذَكَره الجوهريّ نَظَر.

وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ ۞ مُّسَوَّمَةً﴾ أي: عليها أمْثالُ الخَواتيم.

والسَّامُ: المَوْتُ.

وسامٌ: أحدُ بني نُوح عليه السَّلَامُ، وهو أبو العَرب. والسَّوَامُ والسائم، بمعنًى، وهو المَالُ الراعي. وسَامَت الماشيةُ: أي رَعَت، وبابه قال فهي سائمة، وجمع السَّائم والسَّائمة سَوائِمُ، وأسامَها صاحبُها: أخْرَجَها إلى المَرْعى. قال الله تعالى: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾

والسَّوْمُ في المبَايعة. تقول منه: سَاوَمَه سِوامًا -بالكسر- واسْتَامَ عَلَيَّ، وتَسَاوَمْنَا، وسُمْتُه بَعِيره سِيمَةً حَسَنةً، وإنَّه لغالِي السِّيمَة.

وسَامَه خَسْفًا، أي: أوْلاهُ إيَّاهُ وأرَادَه عليه.

والسِّيمَى: مقصور، من الواو. قال الله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ وقد يَجِيء السِّيمَاءُ والسِّيمِيَاءُ مَمْدُودَيْن.

■س و ا- السَّوَاء: العَدْل. قال الله تعالى: ﴿فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾

وسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُه. قال الله تعالى: ﴿إِلَىٰ سَوَآءِ الْجَحِيمِ﴾

وَسَواءُ الشَّيْءِ: غَيْرُه. قال الأعْشَى:

• وما عَدَلَتْ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا •

■قال الأخفش: سِوَى إذا كان بمعنَى غَيْر أو بمعنَى العَدْل يكون فيه ثلاثُ لُغَات: إن ضَمَمْت السِّينَ أو كَسَرْتَ قَصَرتَ. وإذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ، تقول: مَكَانًا سُوًى، وسِوًى، وسَوَاء أي: عَدْلٌ وَوَسَطٌ فيما بَيْنَ الفَرِيقَين.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾

وتقول: مررتُ برَجُل سُوَاكَ، وسِوَاكَ، وسَوَائِكَ أي: غَيرك. وهُمَا في هذا الأَمْر سَوَاءٌ وإنْ شِئْتَ سَوَاءان[1] وهُمْ سَوَاءٌ للجميع، وهم أَسْوَاء، وهُمْ سَوَاسِيَة، مثل ثَمَانِية على غير قياس.

الفَرَّاء: هذا الشَّيْءُ لا يُسَاوِي كذا، ولم يَعْرِف هذا لا يَسْوَى كذا. وهذا لا يُساويه: أي لا يُعَادِلُه.

وسَوَّيْتُ الشَّيْءَ تَسْوِيَةً فاستَوَى.

وقَسَمَ الشَّيْءَ بينهما بالسَّوِيَّة.

ورجل سَوِيّ الخَلْق، أي: مُسْتَوٍ

واسْتَوَى من اعْوِجاج. و اسْتَوَى على ظَهْر دَابَّته: أي استَقَرَّ.

وساوَى بَيْنَهما: أي سَوَّى.

واسْتَوَى إلى السَّماء: قَصَد.

واسْتَوَى: أي اسْتَوْلَى وظهر. قال الشاعر:

قد اسْتَوَى بِشْرٌ على العِرَاقِ
مِنْ غَير سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاق

واسْتَوَى الرجلُ: انتهى شَبَابُه.

وقَصَدَ سِوَى فُلانٍ: أي قَصَدَ قَصْدَه. قال:

• ولأَصْرِفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتِي •

■ واسْتَوَى الشَّيْءُ: اعْتَدَلَ، والاسمُ السَّواءُ، يقال: سواءٌ عَلَيَّ أقمت أم قعدتَ.

وفي الحديث: «إذا تَساوَوْا هَلَكُوا».

(١) ومنه قول الشاعر:

فيا ربِّ إنْ لم تَجْعَلِ الحبَّ بيني وبينها سَوَاءَيْنِ فاجْعَلْنِي على حُبِّهَا جَلْدَا

قلت: قال الأزهريّ: قولُهم لا يزال الناسُ بخير ما تَبَايَنُوا، فإذا تَساوَوْا هَلَكُوا، أصلُه أَنَّ الخير في النادِرِ من النَّاسِ فإذا اسْتَوَوْا في الشَّر ولم يكن فيهم ذُو خَير كانوا من الهَلْكَى. ولم يَذْكر أنه حديث. وكذا الهَرَوِيّ لم يذكره في شرح الغَرِيبين.

وقوله تعالى: ﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ أي تَسْتوِي بِهِم.

■ س ي ب - السَّائِبة: النَّاقَة التي كانت تُسَيَّبُ في الجاهلية لِنَذْرٍ أو نحوه. وقيل: هي أُمُّ البَحِيرة؛ كانَت النَّاقَةُ إذا وَلَدَتْ عَشرة أَبْطُن كُلُّهُنّ إنَاثٌ سُيِّبَتْ فلم تُرْكَبْ ولم يَشْرَبْ لَبَنَها إلَّا ولَدُها أو الضَّيفُ، حَتَّى تَمُوت، فإذا ماتت أكَلَها الرجالُ والنساءُ جميعًا، وبُحِرَت أُذُن بِنْتها الأخيرة. فتُسمّى البَحيرة، وهي بمَنْزلة أُمِّها في أَنَّها سَائِبَة، وجمعُها سُيَّب، مثل نائِحَةٍ ونُوَّح ونائمة ونُوَّم.

والسَّائِبَةُ أيضًا: العَبْد؛ كان الرجل إذا قال لعَبْده: أنتَ سائبة، عَتَقَ ولا يكون وَلاؤه له، بل يَضَع مالَه حيثُ شاءَ، وقد وردَ النَّهْيُ عنه.

والسَّيَاب: البَلَح، والسَّيَابة: البَلَحة.

■ س ي ح - سَاحَ الماء: جَرَى على وَجْه الأرض، وبابه بَاعَ، والسَّيْح أيضًا: الماء الجاري.

وسَاحَ في الأرض يَسِيح سَيْحًا وسُيُوحًا وسِيَاحَةً وسَيَحانًا - بفتح الياء - أي ذَهَب.

وفي الحديث: «لا سِياحةَ في الإسلام»

والمسّياح -بالكسر- الذي يَسِيح في الأرض بالنميمة والشر. وفي الحديث: «لَيْسُوا بالمَسايِيح ولا بالْمَذَايِيع البُذُر».

وسَيْحَانُ - بوزن رَيْحان - نَهْر بالشَّام.

وساحِينٌ - بكسر الحاء - نهر بالبَصْرة.

وسَيْحُونُ: نهر بالهِنْد.

■ س ي ر - سارَ، من باب بَاعَ، وتَسْيارًا، ومَسِيرًا أيضًا، يقال: بارَكَ اللهُ في مَسِيرك: أي في سَيْرك.

وسارت الدَّابَّة، وسارَها صاحِبُها، يتعدّى ويَلْزَم. والسِّيرة: الطَّرِيقة. يقال: سار بهم سِيرة حَسَنة. والتَّسْيار بالفتح - تَفْعال من السَّيْر.

وسايَره: أي جَارَاه فَتَسايرَا.

وبينَهما مَسِيرة يوم.

وسَيَّره من بَلَده: أخْرَجه وأجْلاه.

والسَّيَّارة: القَافلة.

والسَّيْر: الذي يُقَدّ من الجِلْد، وجمعه سُيُور.

وسائِر الناس: جَمِيعُهم.

وسَارُ الشيءِ: لغة في سائِره.

■ س ي ع - السِّيَاع -بالكسر- الطِّين بالتِّبْن الذي يُطَيَّن به، تقول منه: سَيَّعَ الحائِطَ تَسْيِيعًا. والمِسْيَعة: المالَجَةُ[1].

■ س ي ف - السيفُ: جمعه أسْياف وسُيُوف، ورجُل سائِف: أي ذو سَيْف، وسَيَّاف: أي صاحِبُ سَيْف. والمُسايَفَة: المُجالَدَةُ، وتَسايفُوا: تَضَارَبُوا بالسَّيْف.

■ س ي ل - السَّيْل: واحِد السُّيُول

وسَالَ الماءُ وغيرُه، من باب بَاعَ، وسَيَلانًا أيضًا. ومَسِيل الماء: مَوضِع سَيْله، والجمع مَسَايِل، ويُجْمَع أيضًا على مُسُل - بضمتيْن - وأمْسلة، ومُسْلان، على، غير قياس.

والسِّيلان - بكسر السين وسكون الياء - ما يدخل من السَّيْف والسِّكِّين في النِّصَاب.

■ سِمِي وسِيمِيَاء وسيمة - انظر (س و م).

■ س ي ن - طُورُ سِيناءَ: جبل بالشام، وهو طُورٌ أضيفَ إلى سِيناءَ، وهي شَجَر، وكذا طُورُ سِينِين. قال الأخفش: سِينِين شَجَر واحدتها سِينِينة. قال: وقرئ «طُور سَيْناء وسِينَاء، بالفتح والكسر، والفتح أجْوَد في النَّحْو. وقال أبو عَليّ: إنما لم يُصْرف لأنّه جُعِل اسْمًا للبُقْعَة.

■ س ي ا - السِّيَّان: المثْلان، الواحِدُ سِيٌّ.

ولا سِيَّمَا: كَلِمة يُسْتَثْنَى بها، وهو «سِيّ» ضُمَّ إليه «مَا». ولَكَ في المُسْتَثْنَى بها الرَّفْعُ والجَرُّ[2].

■ سيئة - انظر (س و أ).

■ سيِّد - انظر (س و د).

■ سيِّما - انظر (س ي ا).

(1) هي خشبة مُمَلَّسَةٌ يُطيَّن بها تكون مع حُذَّاق الطبانين = قا.

(2) إذا كان معرفة، فإن كان نكرة، فلك فيه الرفع والنصب والجر.